

# HAHO Magazine

مجلة  
هاهو

شهرية 1442 - العدد (9)

تصدر عن هيئة FG العلمية العالمية - القسم العربي



الشباب في أعيننا  
المفكر الإسلامي الشيخ  
د. هانيبال يوسف حرب

لما صار ربيعاً  
الشيخ د. أوس العبيدي

ضحى السالك  
د. سارة الجعبري

التغذية السليمة  
م. دانيا هرثو

حق المساواة وعدم التمييز  
في فيروس كورونا  
الحقوقية أ. ملاك العناكوة

لا تحرمني لذة القرب  
د. نور ميري

الداعية الدكتورة  
عائشة العناكوة

تشرين الأول \ أكتوبر الموافق : ربيع الأول 1442 ..... www.fg111.net

هاهو .. فلتنشري نورك الكمالي في آفاق الأرواح

كلمة رئيس التحرير :

بسم الله الرحمن الرحيم  
اللهم صلِّ وسلِّم على الحبيب سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

في رياض ربيع الأول نلفت عناية شخوصكم لأن تعيشوه ربيعاً على الحقيقة ؛  
فتشرق شمس المعارف في ذواتكم ، وتزهو أنوار العلم في إدراكاتكم ، تطوون  
صفحات الجهل الباردة مقبلين على تكوين شخوص بوعيتها ناضجة .  
كونوا في أسركم ومكانكم نسيم الربيع العليل متفوقين بجمالكم الحضاري  
الإنساني على الفصول الأخرى ..  
اطووا تلك الفصول ... وخطوا الربيع فصلاً جديداً في كتاب حياتكم ...  
ابدأوا معنا ..

د. سارة الجعبري

تابعنا  على تطبيق التلغرام: <https://t.me/hahomagazine>

 على الفيسبوك : haho magazine هاهو

للتواصل [hahomagazine@gmail.com](mailto:hahomagazine@gmail.com)

## أهلا بكم

مؤسسوا مجلة هاهو

سماحة العارف بالله تعالى الشيخ د. هانيبال يوسف حرب  
الشيخ د. أوس العبيدي د. سارة الجعبري

رئيس التحرير

د. سارة الجعبري

هيئة التحرير والعاملون:

- العارف بالله د. سفيان الجعبري  
الشيخ د. عبد الله كشكوش  
الشيخ د. أوس العبيدي  
د. نضال ترماني  
د. منى حمادي  
د. سناء شحادة  
د. نور ميري  
د. عائشة العناكوة  
د. سماء الجعبري  
م. دانيا هرشو
- الباحث. عمر السلقيني  
أ. عبد الهادي دنون  
الحقوقية أ. ملاك العناكوة  
أ. صبحي المقرع  
أ. خلدون لبزو  
أ. محمد ظهير استانبولي  
أ. منال جبيلي  
أ. ريم الثمراني  
أ. قمر الجعبري  
أ. هدى زايد  
أ. نور هرشو

## تقرؤون في هذا العدد

2	كلمة رئيس التحرير
3	محتويات العدد
5	كلمة شهر ربيع الأول 1442
9	مباركة بمناسبة المولد النبوي الشريف
11	أولياء الله تعالى حبّ واتباع
15	أهم الإشراقات
17	العزيمة من الحب
21	هشاشة العظام - الجزء الرابع
25	راديو فاميلي غروب : علم الاصطفاء
29	لما صار ربيعاً
31	شبابيك
33	Screenshot
37	اقروا الزهراوين
41	إنترنت الأشياء IoT
43	إلى من يهّمه الأمر - الجزء التاسع
45	لا تحرمني لذة القرب
47	حُسن الظنّ بالله تعالى
55	وألقت مافيهما وتخلّت
57	التغذية السليمة
59	من مدرسة الحب الإلهي المجدّدي الهانيبالي الكمالي
63	سعة الرزق - الجزء الثاني

65	التسويق
71	صفات اسم ( كرستين )
73	الأزياء على خط الزمن
75	نوادير معرفية
77	سلسلة علم الجبال في القرءان الكريم - الجزء التاسع
81	حق المساواة وعدم التمييز في فايروس كورونا
83	الوفاء
85	المحرر : الهرزدق تكّيّاتي
87	الفرق بين العلم والعرفان
89	من بطون الكتب
91	ضحى السالك
99	دعوة للصلاة على النبي الأكرم

### الداعمون



مؤسسة  
التواصل الهندسية



دار العقيق  
للأحجار الكريمة



راديو  
فاملي غروب



أكاديمية  
FG-Group  
التركية

لإعلاناتكم في مجلتنا يرجى التواصل عبر تطبيق التيلغرام عبر المعرف التالي  
@dr\_sarahaljabari

أو عبر البريد الإلكتروني:  
hahomagazine@gmail.com

## كلمة شهر ربيع الأول 1442 لسماحة المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد :

كلمة شهر ربيع الأول 1442

### ( الشباب في أعيننا )

لطالما تكاثفت الأنوار في نفحات زمانية مخصوصة .. و هاهو شهر ربيع الأول المبارك يهل علينا و في جعبته أزاهير ارتقاء شبابية متمثلة بمشروع أجيال العائلة الثقافي الشبابي السوداني في السودان الحبيب ، ذلك المشروع الذي أسسته برؤية خاصة لما لمست في الشباب السوداني من آمال كبيرة و همم واعدة و رسوخ في الإقدام على كل ما يرفع من شأن البلاد و العباد .. بحيث يكون هذا المشروع قاعدة ثقافية لكل العائلة ترفد كل الأجيال على اختلاف الأعمار ..

و قد لاقى هذا المشروع استحساناً كبيراً و مباركة و اعية رشيدة من قبل المجلس الأعلى للشباب و الرياضة / متمثلاً بسعادة معالي وزير الشباب و الرياضة - ولاية الخرطوم السيد صلاح زين العابدين محمد عبد الرحيم مشكوراً ..

و ها نحن نخطو الخطوات الأولى في هذا المشروع الثقافي الأول من نوعه على مستوى البلاد العربية لنؤسس بنياناً راسخاً يحمل ميراث عراقة أصولية بلبنات بيضاء آلت إلا أن تُبنى بدعم العلم و قوة و ثبات الهمم لتشكل أمجاداً للأجيال القادمة في سوداننا المجيد

حاملة معها نور الإيمان بحقيقة طُهر الفطرة و قدوسية الروح الفاعلة لتسمو بقوة الحب و صدق اليقين بأننا على نهج حقاني و بحقيقة قوله تعالى : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ { وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ } التوبة (105)

بتاريخ 2020 / 15 / 10 و بحمد الله تعالى انطلقت أولى أنوار هذا المشروع بافتتاحية إلكترونية مباركة حضرها جمهور من المثقفين المحبين للسودان و من مختلف الجنسيات حيث تم إطلاق أول منصة إلكترونية للثقافة الشبابية السودانية بإنشاء موقع رسمي خاص بالمشروع و افتتاح قناة و مجموعة على برنامج التليغرام لتكون هذه القواعد الإلكترونية مرجعاً و توثيقاً لفعاليات و نشاطات الشباب الثقافية في السودان و التي بدأت التجهيزات لها على مستوى عالٍ يخدم آفاق الشباب على تنوعها من علوم و فنون و مهارات .. حيث سيكون الشباب السوداني هو المحور و ثقافته هي النواة التي ستنتقل منها نجاحات و إبداعات فريدة .. تلك الثقافة التي ستنهل من أكثر العلوم حداثة و من أقوى المناهل وعياً و تعالي بالشباب سمواً ليكونوا بأنفسهم حضارة إنسانية يُقتدى بها و مثلاً أعلى .  
و الحمد لله رب العالمين

خادم العلم الشريف : د. هانيبال يوسف حرب





كل عام وأنتم بخير  
بمناسبة ذكرى  
المولد النبوي

## أولياء الله تعالى .. حبُّ واتباع

العارف بالله تعالى د . سفيان الجعبري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على حبيب الرحمن النبي  
العدنان رحمة العالمين وعلى آله وصحبه ومن أحبه إلى يوم الدين

الحب هو مركب الأولياء ، والاتباع هو طريق الأولياء ، وقد بين لنا  
الرحمن الرحيم ذلك صراحة في الآية الكريمة حيث قال تعالى :  
{ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ  
غَفُورٌ رَحِيمٌ } سورة آل عمران (31).

وضوح تام بأن الحب والاتباع يعنيان الوصول ، و يؤكد ذلك الحديث  
القدسي الذي يبين أن الولاية تكون نتيجة لحب الله تعالى للعبد ، وقد  
زاد مكانة الأولياء رفعة بأن الحق سبحانه وتعالى أعلن الحرب على  
مَن عادى ولياً بشرياً من أوليائه المحبوبين ، ويتضح ذلك في قول  
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ اللَّهَ قَالَ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا  
فَقَدْ آذَنْتُ بِالْحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ  
عَلَيْهِ ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أَحْبَبُّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ  
سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يَبْصُرُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ،  
وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا ، وَإِنْ سَأَلَنِي لِأَعْطِيَنَّهُ ، وَلَنْ اسْتَعَاذَنِي لِأَعِذَنَّهُ " .  
رواه البخاري .

أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ الْمُتَّقِينَ ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِمْ بِكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ ، وَ  
أَعْطَاهُمْ صِفَةً خَاصَّةً هِيَ صِفَةُ الْوَلَايَةِ وَهِيَ مَرْتَبَةٌ عَلِيَا يَغْبِطُهُمْ  
عَلَيْهَا الْأَنْبِيَاءُ وَالشَّهَدَاءُ وَالصَّادِقِينَ حَيْثُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ  
الَّذِي أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
( الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ  
وَالشَّهَدَاءُ ) . هذا في الآخرة ..

أما في الحياة الدنيا فهناك جائزة عظمى ألا وهي أنهم يعيشون حياة  
الاطمئنان والفرح كما أخبرنا الحق جلَّ وعلا في الآية الكريمة قائلاً  
: قال تعالى : { أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
{ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ } \* لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي  
الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } سورة يونس ( 64-62 ) .

نعم لهم البشرى في الدارين ولا تبديل .

نسألك اللهم حباً خالصاً لك لا تشوبه شائبة ولا يضرُّ معه ذنب ،  
نسألك اللهم ربنا أن تجعلنا من أهلك وخاصتك وندمائك و أوليائك  
المحبين ..

إنك نعم المولى ونعم النصير .  
الحمد لله رب العالمين

وعندما سُئِلَ سيدنا محمد عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم  
لماذا يصلي ويجهد في العبادة وقد غَفَرَ اللهُ تعالى له ما تقدّم من  
ذنبه وما تأخّر ؟

أجاب مُبَيِّناً حبه لله تعالى قائلاً : " أفلا أكون عبداً شكوراً ! " فالحب  
متبادل بين الحق و أوليائه ..

أولياء الله تعالى يعبدونه حباً وشكراً ؛ حباً سمّاه حجة الإسلام الشيخ  
الغزالي ( عبادة الأحرار ) حيث صنّف عبادة الخلق لربهم بثلاثة  
مستويات :

الصنف الأول : عبادة العبيد .

والصنف الثاني : عبادة التجار .

و الصنف الثالث : عبادة الأحرار الذين يعرفون قدر ربهم فيعبدونه  
حباً وشكراً .

هم المحسنون عبادتهم الحب والشكر في رحاب اليقين وفي رحاب  
الرؤية .. فإن لم يروه فإنه يراهم ..

يتحققون بالحق تعالى فهو سمعهم وهو بصرهم وهو يدهم وقدرتهم  
؛ يعطيهم من كرمه ما يناسب جوده وكرمه ولا حدود .



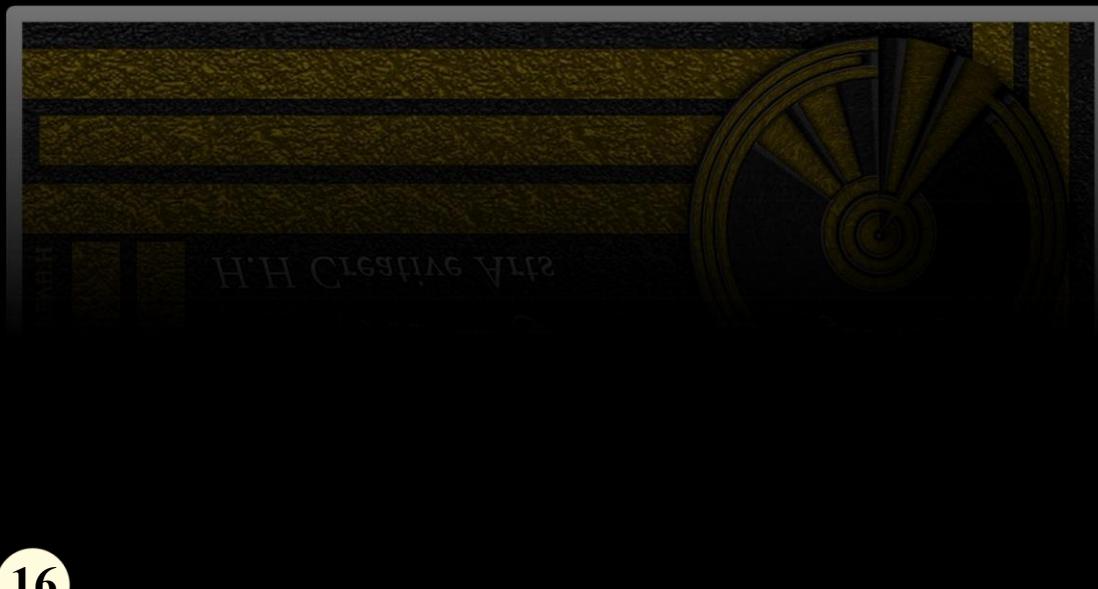
# أهم الإشراقات

## قريباً .. معرض أحاسيس إفريقية

أعلنت قناة التليغرام : H.H Creative Arts  
عن إقامة معرض فني جديد بعنوان أحاسيس إفريقية  
الذي يُقام بالتعاون مع FG- Group  
International Family Generations Group  
المركز الإقليمي -السودان .

ويُتوقع أن يكون المعرض مُثرياً للحواس بطبيعته  
ومفاهيمه المُصاغة ؛ حيث أن التصاميم التي نُشِرت  
سابقاً عبّرت عن خصوصية فنيّة لافتة للنظر والذوق  
الواعي ، لذلك فإن الحسّ الإفريقي عندما سيتناغم مع  
حسّ الفنان سيُفرز لا شكّ تصاميم تبتهجّ بها العيون  
بإمعانٍ فريد لجمالها الأخاذٍ و إمتاعها الخاص.

<https://t.me/HanibalCreativeArts>



الدعوة لله تعالى هو ما يبذل لأجله العديد من المسلمين جلّ حياتهم وطاقاتهم لماله من أجر عظيم ، و لا يُعتَبَر هذا الأمر في زمننا المعاصر أمراً سهلاً أبداً ؛ فالدعوة تحتاج إلى عزمٍ وثباتٍ لإحقاق الحق .. الأمر الذي صَعُبَ على كثيرٍ من الرجال اليوم .

وفي خضمّ كل المساعي الطيبة و بأنوار هانيبالية كمالية تشقّ الداعية د. عائشة العناكوة طريقها في الدعوة إلى الله تعالى .

ففي مجتمعاتنا و إضافة للضغوطات العصرية التي نعانيها تقع على المرأة مسؤوليات شتى و واجبات عدّة ورفض غير مبرر لتطوير شخصيتها العلمية والمعرفية و هو ما تعرضت له الداعية د. عائشة العناكوة إلا أنها عازمت فخطت دربها على معارج العلم لتصبح داعية لله تعالى و اجتهدت جاهدة لتحصل على درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية / تخصص الدعوة وأصول الدين من جامعة العلوم الإسلامية في عمّان.

متألّفة العزيمة حصلت على درجة الماجستير / تخصص العقيدة والدعوة من الجامعة الأردنية بتقدير " جيد جداً " و الذي يعد من أصعب التخصصات الشرعية وخصوصاً للنساء ، وهي اليوم في طريقها للحصول على درجة الدكتوراه .

إضافة إلى ماسبق فقد حصلت على درجة الماجستير في الإدارة الروحية من أكاديمية FG العلمية العالمية.

## العزيمة من الحب الداعية د. عائشة العناكوة



الداعية د. عائشة العناكوة حصلت على أكثر من (200) علم من العلوم الشرعية المتفوقة على يد المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب حفظه الله تعالى ، و قد تلقت من سماحته أكثر من 500 ساعة دراسية في علوم بسملة الفاتحة ، كما تميزت بتطبيقها العملي الناجح لعلم العلاج برقائق النور الحرفية الذي تلقتته من سماحته شخصياً ، وقد منحها مؤخراً إجازة موثقة بعلاج وتعليم علم الأضرار الروحية وبعض العلوم الأخرى المنبثقة عن هذا العلم .

تعتبر د. عائشة العناكوة من الداعيات والواعظات النشيطات في "بيت المقدس" في فلسطين والأردن، و هي عضو في هيئة ( FG GROUP ) منذ عشر سنوات ، وعضو في رابطة علماء الأردن ، وتقدم العديد من الأمسيات والمحاضرات في الشريعة الإسلامية والأسرار الروحية في أكاديمية الـ FG العلمية العالمية وفي المعاهد والمراكز الإسلامية والثقافية ومراكز تحفيظ القرآن الكريم .

تطوف بأسرار مدرسة العلاج برقائق النور الحرفية مخففة آلام المرضى ومعالجة للعديد مما استعصى من الأمراض .  
تنشر نور الحق داعية بالعلم والمعرفة وبقدراتها العلاجية مكرسة حياتها ووقتها للعلم والدعوة ..  
ذلك الجهد الكبير وتلك العزيمة المهيبة تنبع من قلب أسرّ الحب لله تعالى.



# هشاشة العظام

## الجزء الرابع

### ( الوقاية )

الدكتورة : نضال ترماني



## هشاشة العظام

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

سنتابع معاً إن شاء الله تعالى حديثنا عن هشاشة العظامية  
( الوقاية )

**1 - التغذية الجيدة :** التغذية الجيدة مهمة و ضرورية للحفاظ على صحة عظامك طوال حياتك .

**2 - البروتين :** يُعدُّ البروتين عنصراً أساسياً لبناء العظام ، و يمكن الحصول عليه من البيض و الحليب و مشتقاته . كما يُمكن أن يحصل النباتيون على القدر الكافي من البروتين في نظامهم الغذائي ، و في حال اهتمامهم بالبحث عن المصادر المناسبة فيمكنهم تناول فول الصويا ، والمكسرات ، والبقوليات ، والبدور .

**3 - وزن الجسم :** تزيد حالة نقصان الوزن من فرصة فقدان العظام والكسور ، كما تزيد حالة زيادة الوزن من خطر حدوث كسور في الذراع و المعصم ، وعلى هذا النحو فإن الحفاظ على وزن مناسب للجسم يفيد العظام كما هو الحال بالنسبة للصحة بشكل عام .

**4 - الكالسيوم :** يحتاج الرجال والنساء الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 35 عاماً إلى 1000 ميليغرام من الكالسيوم يومياً ، وتزداد هذه الكمية اليومية إلى 1500 ميليغرام عندما يصل عمر المرأة لأكثر من 35 عاماً والرجال لأكثر من 50 عاماً . تتضمن المصادر الغذائية الغنية بالكالسيوم ما يلي :  
مشتقات الحليب قليلة الدسم ، الخضروات الورقية ذات اللون الأخضر الداكن ، السلمون المعلب والسردين والسمك ، و منتجات الصويا ، و حبوب الإفطار وعصير البرتقال المضاف إليهما الكالسيوم .

يمكن أن تعتبر ممارسة السباحة وركوب الدراجات وممارسة التمارين على آلات ( مثل أجهزة التدريب البيضاوية ) تمريناً جيداً للقلب والأوعية الدموية ولكنها لا تساعد في تحسين صحة العظام .



ويُمكن أن نَفكِّر في تناول مكملات الكالسيوم في حال الحاجة لها وبعد إجراء التحاليل اللازمة .

يوصي قسم الصحة والدواء في الأكاديميات الوطنية للعلوم والهندسة والطب بألا تزيد كمية الكالسيوم الإجمالية من المكملات الغذائية والنظام الغذائي مجتمعين عن 2000 ميليغرام يومياً للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاماً .

#### 5 - فيتامين D :

و هو مهم جداً من أجل امتصاص الكالسيوم ، و يمكن للناس الحصول عليه من أشعة الشمس، ولكن قد لا يكون هذا مصدراً جيداً إذا كنت تعيش في منطقة عالية الارتفاع ، أو تُلَازِم المنزل ، أو تستخدم مستحضراً واقياً من الشمس بانتظام ، أو تتجنب أشعة الشمس بسبب خطر الإصابة بسرطان الجلد .

وللحفاظ على صحة العظام يحتاج البالغون الذين تتراوح أعمارهم بين 51 و 70 عاماً إلى 800 وحدة دولية في اليوم (IU) .

#### التمارين :

يمكن أن تساعد ممارسة الرياضة ببناء عضلات قوية وإبطاء فقدان العظام ، و ستفيد ممارسة الرياضة العظام بصرف النظر عن وقت البدء بممارستها ، ولكنك ستحصل على مزايا أكثر إذا بدأت التدريب بانتظام في مرحلة الشباب ثم واصلت التدريب خلال حياتك .

اجمع بين تمارين القوة وتمارين تحمل الوزن وتمارين التوازن :

- حيث تساعد تمارين القوة على تقوية العضلات والعظام في ذراعيك والجزء العلوي من عمودك الفقري.
- وتؤثر تمارين تحمل الوزن مثل المشي، والركض، والجري، وصعود الدرج، والقفز بالحبل، والتزلج ورياضات الضغط على عظام الساقين والوركين و الجزء السفلي من العمود الفقري.
- يمكن أن تقلل تمارين التوازن من خطر تعرضك للسقوط كلما تقدمت في العمر .

## برنامج ( سطور من خزائني ) علم الاصطفاء

برنامج سطور من خزائني هو برنامج خاص يرصد معارف متميزة في شتى العلوم و المعارف ، يستخرجها من ملكوت خزائن العرفان المفكر الإسلامي الشيخ الدكتور هانيبال يوسف حرب حفظه الله تعالى .

في هذا العدد لن أكتفي بعرض صورة عامة عن برنامج سطور من خزائني بل سأحدث ببعض التفاصيل عن حلقة بعنوان ( علم الاصطفاء ) لما فيها من جمال ، حيث يتحفنا سماحة علامة الديار الشامية الشيخ الدكتور هانيبال يوسف حرب حفظه الله تعالى باستخراج مفاتيح عظيمة من خزانة علم الاصطفاء فيجيب من خلال ذلك على كثير من التساؤلات التي قد ترد إلى أذهاننا كخصائص من اصطفاهم الله تعالى فقد قال عز وجل : { إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ } الآية 33 من سورة آل عمران .

فما هو العامل المشترك بين سيدنا ابراهيم وسيدنا نوح عليهما الصلاة و السلام ليجعلهما من أهل الاصطفاء؟ وهل اصطفاء كل منهما يختلف عن اصطفاء الآخر؟ وبمَ يختلف اصطفاء الأنبياء عن اصطفاء الأولياء عن اصطفاء المؤمنين؟

## Radio Family Group



تقرير أعدّه : د. صبحي المقرع

[www.radiofg.org](http://www.radiofg.org)



## Radio Family Group

عزَّ وجلَّ ذَكَرَهُ فِي نَفْسِ الْآيَةِ بِجَانِبِ آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ؟

ثم يوجه سماحته الدفة نحو ذَنْبِ آدَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .. هذا الذُّنْبُ الْعَبْدِي الْبَشْرِي الطَّيْنِي لِنَفْهِمْ أَنَّ هَذِهِ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبُ لِنِ تَقْفُ أَمَامَ الْإِصْطِفَاءِ الْقُدْرَوِيِّ بِقُدْرَةِ الْحَقِّ وَالْخَبْرَوِيِّ بِخَبْرَةِ الْحَقِّ وَالْعِلْمِيِّ بِعِلْمِ الْحَقِّ.

ثم يأخذنا سماحته لنعاين نوعاً مختلفاً من الاصطفاء في حضرة سيد المؤمنين أبي الأنبياء إبراهيم عليه الصلاة والسلام إلى أن يصل بنا إلى اصطفاء عبده الأحياء الموجودين بيننا والذين منهم مَنْ يَجْلِسُ تَحْتَ الْعَرْشِ مُسَبِّحاً لِلَّهِ تَعَالَى .. .

[www.radiofg.org](http://www.radiofg.org)

ماذا عن اصطفاء المصطفى محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟! ماذا عنك أنت أيها العبد؟ ألا يحق لك أن تعرف إن كنت من هؤلاء أم لا؟

يبدأ سماحته بكشف الأغطية عن إجابات كل هذه التساؤلات واحداً تلو الآخر فيأخذنا لنهيم في اصطفاء سيدنا آدم عليه الصلاة والسلام وكيف اصطفاه الله عزَّ وجلَّ من بين جميع الأنبياء والرسل بالنفخ فيه من روحه جلَّ وعَلا ، وكيف خلقه بيديه الكريمتين وكتنا يدي ربي يمين ، وكيف بعد هذا التشكيل الطيني والنفخ الروحي يصطفاه الله تعالى أيضاً بسجود الملائكة له ولم يصطفَ نوحاً عليه الصلاة والسلام بهذا النوع من الاصطفاء رغم أنه

## لَمَّا صَار ربيعاً

كتبه الشيخ د. أوس العبيدي

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً ، والصلاة والسلام على سراج الحب وقبلة المحبين نور الأنوار ، ومنبع الأسرار الحبيب المختار قبل خلق السموات والأرضين ، الموصوف بأفضل الأخلاق والشيم سيد الجود والكرم وسيد العرب والعجم ، سيدي وحببي محمد وعلى آله وصحبه الكرام أجمعين.

إعلان المحبوبة يلوح في سماء قلوب المحبين معلناً بدء مراسم الحب والامتنان لرسول الرحمة من الملك الديان ..

شهرٌ اكتسى نوراً بولادة خير البشر ونال شرف النسبة إليه ..

شهرٌ تتوثق به الصلوات وتتفعل رقائق المحبة في ذات المحب حيث يعاين حقائق وأسرار قوله تعالى : **{وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ}**

الحجرات ٧ .

لتجليات هذا الشهر خصوصية عن باقي الشهور حيث تُشحن الذوات فيه من نور الاتباع ( فالمحبة هي المورثة للاتباع ) ولهذا نرى المُحب مستغرقاً في محبوبة ..

أما السالكون فهم أهل الخصوص في التجليات الزمانية لهذا الشهر وانفعالهم له ، فتشرق ذواتهم فيه على الخصوص ويعايشون تلك

الحقائق من بحور الآية الشريفة المذكورة ويشهدون الاتصال بالريقة المحمدية بثلاثية صاغها لنا القرآن الكريم ( المعرفة - المحبة - الاتباع ) :

**{ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ }** المؤمنون / ٦٩

**{ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ }** الأحزاب / ٦

**{ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ }** آل عمران / ٣١

فإذا تحقق السالك بتلك المعرفة أصبح مُحباً مستغرقاً بالكلية ، وهنا يتلأأ ذلك النور في ذاته معلناً الولادة بعد أن كان السالك في رحم الظلمات فخرج لنور القرب يعاين على الحقيقة تهذم شرفات الأغيار وغيض بحيرة النفس وكدوراتها حين تنطفئ نار الشهوة و تتحطم كل الأصنام في ذلك القلب فيظهر بنور الطلعة البهية ويصبح أهلاً للتجلي .. حيث يتزين بزينة المحبين ويُحرس بشهب العناية الحقانية عن كل الخواطر النفسانية والشيطانية ..

فهنيئاً لكل قلب :

عاينَ المولد الشريف على الحقيقة ..

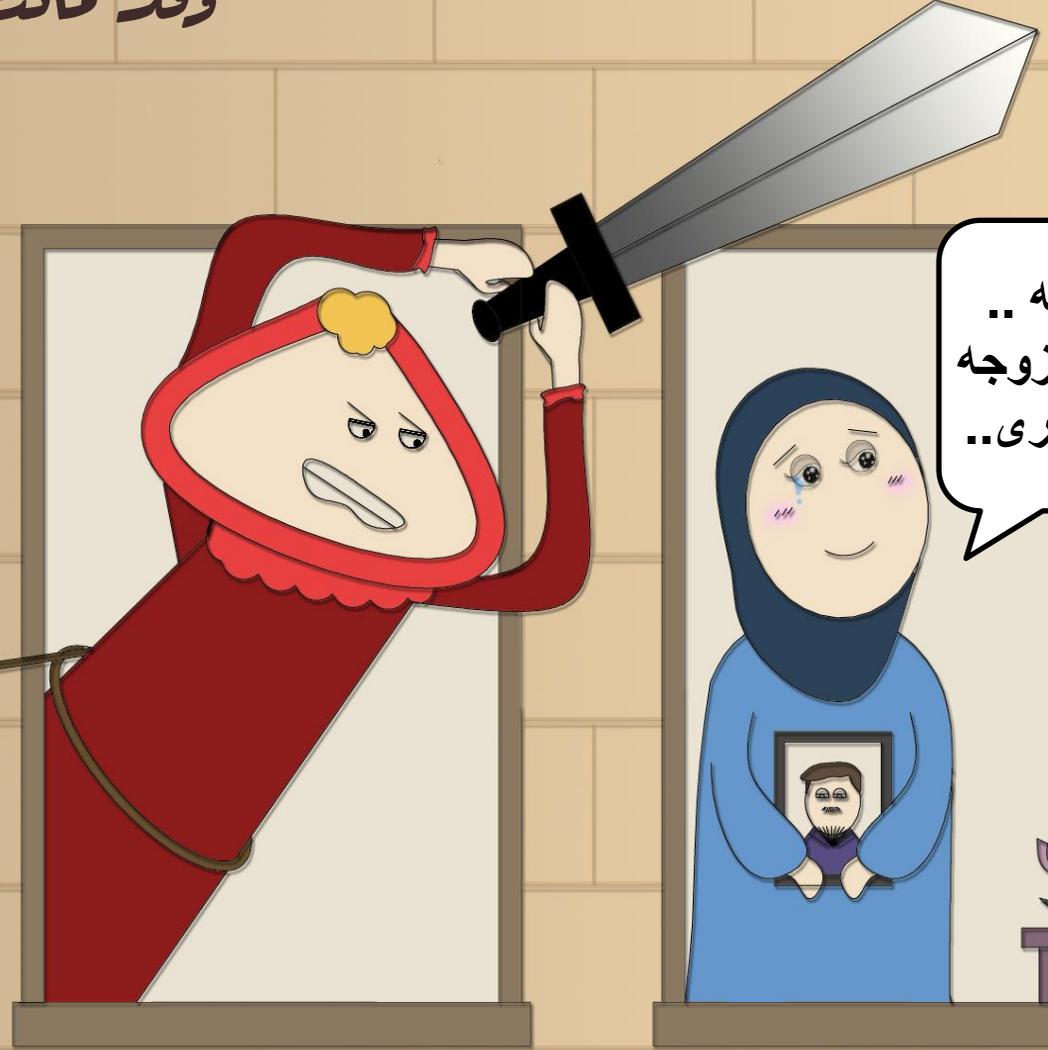
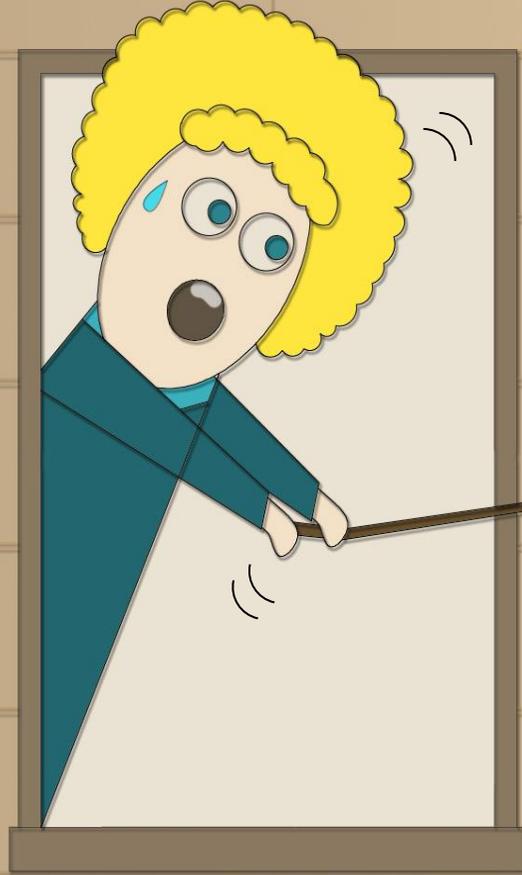
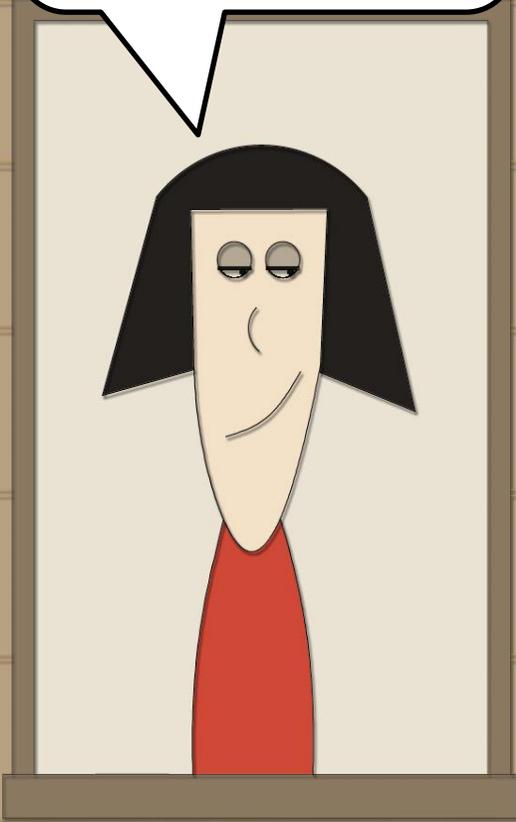
واتصل بصاحبه عليه أفضل الصلاة والسلام على بصيرة ..

ونال شرف الوراثة الكاملة عنه في ربيع .

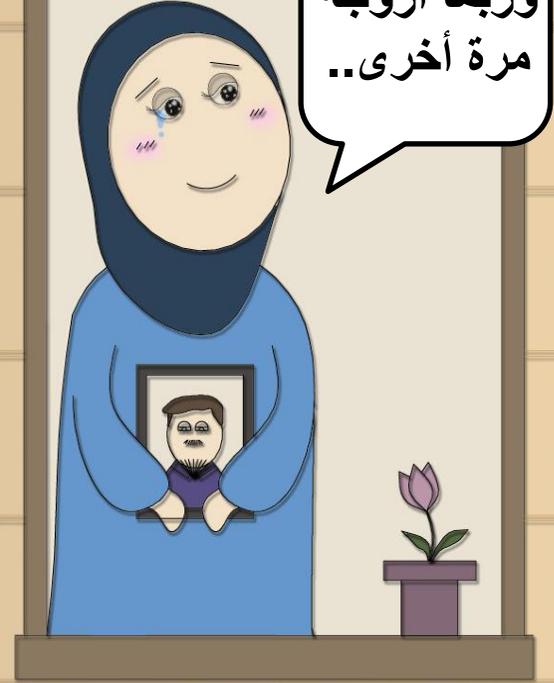
# حبايبك: ماذا لو اكتشفت أن زوجك حزين لأن له زوجة ثانية

وقد ماتت حديثاً!!!

أقول له : هي من  
السابقون وأنتم من  
اللاحقون إن شاء الله



أواسيه ..  
وربما أزوجه  
مرة أخرى..



## Screenshot



noor\_al.aalam

[https://www.instagram.com/noor\\_al.aalam/](https://www.instagram.com/noor_al.aalam/)

أنهى حساب الطريقة الشاذلية المجددية الكمالية على الانستغرام نشر كتاب الهوية (هو الحي) لسماحة المفكر الإسلامي الشيخ الدكتور هانيبال يوسف حرب حفظه الله تعالى ، وهو كتاب بديع وعميق في الأسس العميقة لفن الحياة لم يسبقه أحد إلى شرح هذا الفن بهذه المعارف العرفانية الخاصة و بهذا الوجه الدقيق ، وقد تناول الكتاب عدة مواضيع منها :

الْحَاجَةُ إِلَى الْوَلِيِّ الْمُرْشِدِ الشَّخْصِيِّ ، وَ ضَرُورَةُ التَّشْرِيعِ ، وَ الْجَمْعُ بَيْنَ الْحِكْمَةِ الْعَمَلِيَّةِ وَنُمُوِّ التَّفَكِيرِ الْعِلْمِيِّ ، وَ عِلَاجٌ وَاحِدٌ أَكِيدٌ لِإِزَالَةِ كُلِّ الْمَعَانَاةِ فِي مَشَاكِلِ الْحَيَاةِ ..

كما أشار سماحته من خلال خاتمة الكتاب أن هذا الفيض النوراني ماهو إلا شيء يسير لبعض رقائق النور الذاتية في قوله تعالى : { هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } { 65 سورة غافر } ..

نسأل الله تعالى أن يمد بعمر سماحة المفكر الإسلامي الدكتور هانيبال يوسف حرب لنعيش مع حروفه رحلة منه وإليه بحقيقة ( إنا لله وإنا إليه راجعون ) ، و ليخط للأمة الإسلامية بنور عرفاني شهودي معالم النسب الصفاتية و الأسمائية التي توهجت بها حياة كُنْهِ الهوية المطلق .

كما نشر الحساب العديد من الحكم والأقوال والإرشادات المهمة للارتقاء بمستوى الوعي في المجتمع بالإضافة إلى قواعد العشق الهانيبالي الكمالي ..

جزى الله عنا العارف بالله تعالى الشيخ د. هانيبال يوسف حرب حفظه الله تعالى ماهو أهله وزاده إكراماً وتشريفاً في العالمين والحمد لله رب العالمين.



آخر الأخبار  
و الفعاليات  
و النشاطات  
عبر التطبيقات  
و المواقع المختلفة



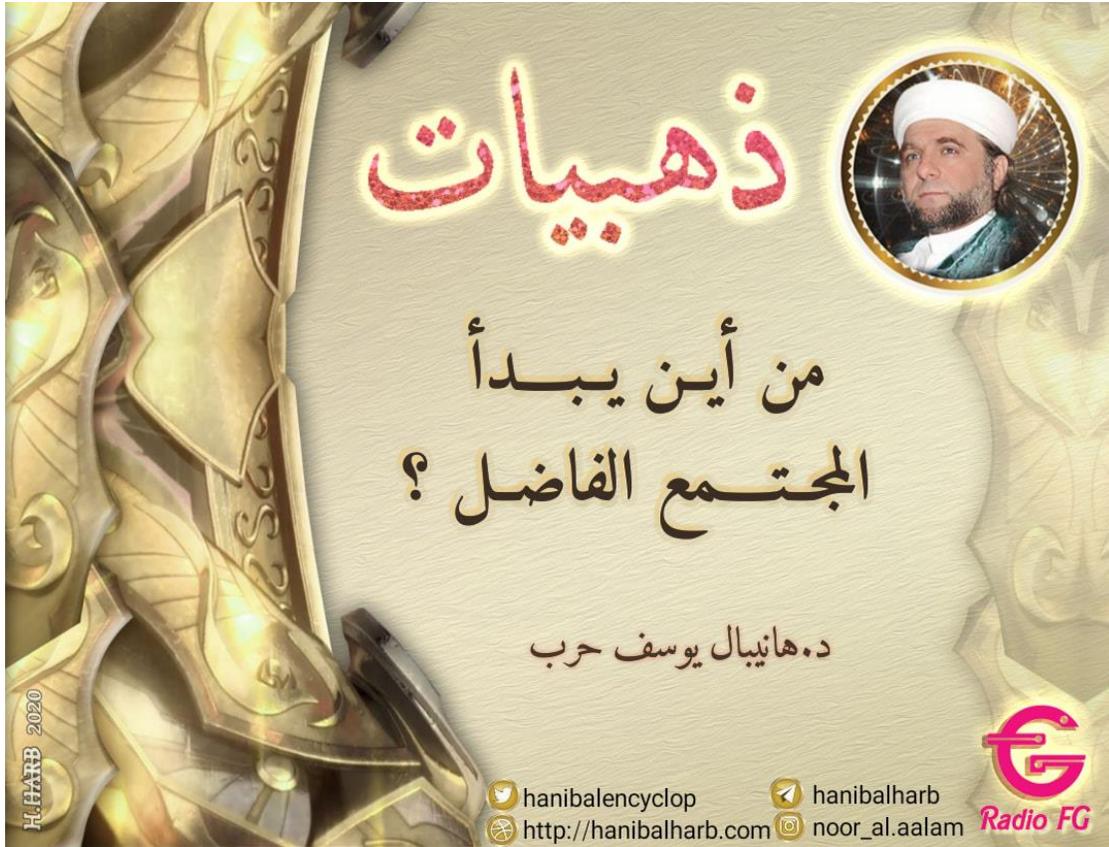
## Screenshot



موسوعة هانيبال للعلوم الإسلامية الروحية  
ذهبيات

نشرت صفحة : موسوعة هانيبال للعلوم الروحية على صفحات الفيسبوك منشورات بعنوان " ذهبيات " تتمحور حول أفكار ذهبية فكرية تنهض برقي بالحضارة الإسلامية .

لعلنا نصل لأناقة الفكر و لمجتمع فاضل مع سماحته بفكره العصري  
المجددي.



المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب  
فرائد الرشيد

قدّم سماحة المفكر الإسلامي الشيخ د. هانيبال يوسف حرب حفظه الله تعالى سلسلة من الفيديوهات على قناته الخاصة على اليوتيوب تحمل عنوان ( فرائد الرشيد في النصح السديد ) ، و هو برنامج يسلط الضوء على بعض القضايا التي يعيشها المرء اليوم ويجعل حقيقتها أو أنه غافل عنها ؛ فيأتيه النصح لما يجب عليه فعله لينجو من ظلمات الجهل والخطأ.  
وتعدّ هذه السلسلة بأسلوبها مناسبة ومهمة للجيل الشبابي الحالي المغيب عن كثير من القيم الأخلاقية الإسلامية المهمة التي تبني و تصحح علاقته مع ربه و تنعكس على حياته الاجتماعية.  
فاسمع ترشد يا رعاك الله.



## اقْرؤوا الزَّهْرَاوِينَ..

كتبه الشيخ الدكتور المقرئ عبدالله كشكوش المقدسي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه أجمعين  
أهلاً بكم أحببتنا قراء مجلتنا (هاهو)

نتفكر اليوم في الحديث التالي لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

عَنْ صُدَيْي بْنِ عَجَلَانَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (( اَقْرؤُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اَقْرؤُوا الزَّهْرَاوِينَ: الْبَقْرَةَ، وَسُورَةَ آلِ  
عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَابَتَانِ، أَوْ  
كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ، تُحَاجَّانِ عَنِ أَصْحَابِهِمَا، اَقْرؤُوا سُورَةَ  
الْبَقْرَةَ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ )) رَوَاهُ  
مُسْلِمٌ.

قَالَ مُعَاوِيَةُ ( يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ: أَحَدُ رِوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ ): بَلَّغْنِي أَنَّ الْبَطْلَةَ:  
السَّحْرَةَ .

لا شك أن عجائب القرآن الكريم لا تنتهي ، فهي خالدة باقية ما شاء الله  
تعالى لها أن تبقى كذلك.

إن قراءة القرآن الكريم وتدبره والتفكير فيما أودع الله تعالى فيه من  
الأسرار كل ذلك فيه البركات والخيرات والرفعة والدرجات العلى في الدنيا  
والآخرة ، فهو حبل الله المتين ، من تمسك به فاز الفوز العظيم.

وفي هذا الحديث الشريف يلفت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نظرنا

إلى حقيقة معجزة من معجزات القرآن الكريم ألا وهي  
قدرة سُورِ وآيات القرآن العظيم على التجسد والتجسم ،  
ويبين لنا بعض فضائل سُورِهِ  
العظيمة.

وقد خصَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بالذكر هنا سورتي  
البقرة وآل عمران وهما لا شك من أعظم سُورِ القرآن  
الكريم ، ففي سُورَةِ البقرة سيدهُ آيات القرآن الحكيم وهي  
آية الكرسي .

وصَفَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ بأنهما  
( الزَّهْرَاوَانِ ) أي المنيرتان لكثرة ما فيهما من خيرات ونور  
يودعه الله تعالى في قلب قارئهما وحافظهما و العامل بأحكامهما  
و المتخلِّق بأدابهما ، وحدثنا كيف أنهما تحضران يوم القيامة  
على هيئة سحابتان وهذه القدرة ( قدرة التجسد على شكل  
السحاب ) من قدرة هاتين السُّورَتَيْنِ حيث تظللان صاحبهما من  
حرِّ يوم القيامة يوم تدنو الشمس من رؤوس الخلائق.

وقد قال عنهما ( عن السحابتين ) صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( غَمَامَتَانِ )  
أي أنهما تغمان السماء عن صاحبهما ، أي تحجبانه عن أن تصل إليه  
حرارة الشمس في ذلك الموقف العظيم .

ويتابع صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في وصف هاتين السُّورَتَيْنِ  
العظيمتين فيقول :

( أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ ) أي : طائفتان وجماعتان .

( مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ ) وهي جماعة الطير الباسطة أجنحتها .

وهذا وصف آخر لتجسد هذه السُّورِ لحماية لقارئهما وحافظهما من حرِّ  
الموقف وكرب يوم القيامة .

( **تُحَاجَّانِ عَنِ أَصْحَابِهِمَا** ) أي: تُدَافِعَانِ نارَ جهنمِ والزَّبانِيَّةَ ، أو أنهما تُخَاصِمَانِ الرَّبَّ، وهي قدرة أخرى من قدرات هذه السُّور وهي قدرة الكلام والنطق ، أو تُجَادِلَانِ عنه بِالشَّفَاعَةِ ، أو عِنْدَ السُّوَالِ ، يوم لا يَنْطِقُ اللِّسَانُ ، وَأَطْبَقَتِ الشَّفَقَاتُ، وضاعتِ الحُجُجُ ، وما للإنسان إلا ما سعى.

ويتابع صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي سِرِّدِ خِصَائِصِ هَذِهِ السُّورِ الْعَظِيمَةِ فَيَقُولُ :

( **وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ** ) أي: السَّحْرَةُ، وفي هذا خير عظيم ، فهي تشكّل درعاً حصيناً ضدّ أضرار السحرة والمشعوذين وكل ما يمس روح الإنسان بأضرار تنغص عليه حياته وتلهيه وتشغله عن عبادة ربه ، فهي حصنٌ لقارئها وحافظها مِنَ السِّحْرِ .

## اقْرَؤُوا الزَّهْرَ اَوَّيْنَ..

كتبه الشيخ الدكتور المقرئ عبدالله كشكوش المقدسي

كثير من الاحصائيات أكدت أن استخدام إنترنت الأشياء سينتشر بشكل كبير جداً وسنستخدمها بكثرة حتى أنها ستدخل في أدق تفاصيل حياتنا مثل :  
- فرشاة أسنانك : فهناك فرشاة ذكية مصممة لتقول لك : هل فرّشت أسنانك بطريقة صحيحة و نظفتها جيداً؟!!!

- مرآتك : فعندما تستعد للخروج من المنزل وأردت أن تعرف حالة الطقس فهناك مرآة مصممة لتقول لك كيف تبدو حالة الطقس ؟ وهل الملابس التي ترتديها ملائمة للطقس ؟ وتُعطيك أدق التفاصيل والمنشورات حول الطقس الخارجي.

- ثلاجتك : هناك الثلاجة الذكية التي تُخبرك بموجودات ثلاجتك دون أن تفتحها عن طريق شاشة خارجية للثلاجة ، وتقترح عليك طبخات من موجودات الثلاجة ، و تعطيك معلومات حول كل أكلة مع عدد السرعات الحرارية فيها ، كما أنها تعرض عليك برنامجاً حول الطبخ و تعلّمه .



نعم .. هذه هي إنترنت الأشياء .. هي برمجيات مبرمجة لتتدخل في كل شيء بالمعنى الحرفي وتُعطيك تقريراً صحيحاً عما يجب عليك أن تفعله وما حدث وما قد يحدث ، ومهما تكلمت عن إنترنت الأشياء سيبقى قليلاً لأن إنترنت الأشياء سيصبح محورياً في حياتنا وعلينا الاستعداد الكامل له.

## إنترنت الأشياء IoT

أ. نور هرشو

جميعنا يستخدم الإنترنت حتى أنه أصبح جزءاً مهماً وضرورياً لمتابعة حياتنا اليومية و شيئاً أساسياً ، وجميعنا يتفق على ذلك ولكن ما معنى إنترنت الأشياء؟؟  
انترنت الأشياء هو اسم مستخدم لدخول الانترنت في كل شيء بحياتنا وفي جميع المجالات كالسيارات والطائرات و الملابس والمنازل التي تعمل على الإنترنت (كأنظمة الاضاءة و المكيفات و الأثاث .. إلخ).

و لا تنحصر كلمة ( الأشياء ) فقط في الجمادات بل من الممكن أنها تعني الإنسان حيث أنه يحمل بيده الأجهزة المُستخدمة للإنترنت كجهاز مراقبة الصحة ونبضات القلب ... إلخ .

كما أن هناك الكثير من مزارع الأبقار حول العالم بدأت توصل أجساد الأبقار بالإنترنت لمراقبة وضعها الصحي وخصوبتها ونسبة بعض الهرمونات في جسدها و التي تدل على أفضل وقت لحلبها مما يساهم في اتخاذ قرارات دقيقة لتحسين عملية الإنتاج!

فإنترنت الأشياء هو مفهوم حاسوبي مبرمج على اتصال الأجهزة بشبكة الانترنت وعمل كافة الأجهزة المختلفة بتلك الأوامر المبرمجة المُعطاة لها.

## إلى من يهمه الأمر (9)

### أ. خلدون لبزو

- أحضروا القهوة ...!
- يكفي إنه الفئجان الثالث ... بهذه الكلمات رد زميلُ صديقنا عليه.
- لا أستطيع ، أريد أن أصحو فلدينا أعمالٌ كثيرة بحاجة إلى تركيز كبير.
- لا أظن أن هذه هي الطريقة الصحيحة ، فلو أنك نمتَ جيداً ولم تسهر لكانت الأمور على ما يرام.
- آه... آه ... كم أنا مشتاق لهذا النوم ، فأنا يا صديقي و منذ مدة لا أستطيع النوم ليلاً أو حتى بعد عودتي من العمل أو حتى في يوم العطلة ، فلدني جيران آه... آه...
- في البداية أعلنت نتائج الثانوية العامة وبدأ إطلاق العيارات النارية من بعض الجيران تعبيراً عن فرحهم ، ومن ثم انتقلنا إلى حفلات النجاح والصراخ والألعاب النارية مساءً ..
- ليس هذا فحسب .. فهناك جيران آخرون لا ينامون ليلاً ولا نهاراً ، ضحكٌ وصراخٌ وتجمعات في كل الأوقات.
- أما أصعب نوع من جيرانني فهم من يجاورون شقتي ، إنهم والعياذ بالله ليسوا بشراً ! صراخ وشتائم وتكسير لموجودات الشقة.. تخيل!

ردّ زميله متعجباً :

- أيعقل أنهم هكذا؟! أخبر صاحب الشقة.

- ههههه ... ، ضحك صديقنا وقال :

- صاحب الشقة؟؟ آه يا صاحب الشقة ، عندما أردت الاتصال به لأخبره بدأ يعتذر ويشكو لي أنه أسكنهم لأنهم أيتام رافة بحالهم ، ومن أول يوم بدأت المشاكل ( كسر باب الشقة ، تكسير الإنارة و.. و.. تخيل أن أحد الأولاد خرج من شباك المنزل لأن أمه أغلقت الباب عليه ! ) بدأ الزميل بمحادثة نفسه متعجباً :

- الرسول عليه أفضل الصلاة و أتم التسليم أوصانا بالجار .. أين ذهب حق الجيرة ؟ أين ذهب الخجل؟

- اذهب اذهب يا صديقي إلى غرفة الاستراحة ونم قليلاً ومن ثم نبدأ بالعمل .

ربما لاحظتم أحبتي القراء أنها قصة صغيرة يمرّ بها الكثيرون ولكنها واقع معاش ، فحريّ بنا أن نتوقف ونسأل أنفسنا :

هل نعرف من يسكن معنا في البناية ؟ لا بل سنقربها أمامك فقط ؟ سأجيب عن الأكثرية .. لا .

ما أجمل أن نعود إلى الماضي .. إلى الزمن الجميل حيث كان الجار يخاف على جاره ويهتم به كما يهتم بأهل بيته ، فلو لم يكن الجار مهماً لما أوصانا به سيدي وحببي المصطفى صلى الله عليه و آله و سلم . وإلى من يهمه الأمر ... إلى لقاء جديد أحبتي .

## لا تحرمني لذة القرب .. نور ميري

أخبروني أن التائب حبيب الله ..  
 فأعلنت التوبة لأجل عينيك ..  
 أخبروني أي إن ذكرتُك ذكرتني ..  
 فصدحتُ بِذِكْرِكَ في نفسي و في الآفاق ..  
 أخبروني أن حُبَّكَ لي سبقَ حُبِّي ..  
 فما نلتُ من الحُب إلا بما أذنت ..  
 فهل لي بالمزيد .. ؟  
 أرجوك زدني ..  
 و لا تحرمني لذة القرب  
 قد دعوتك بخشوع .. فاستجب لي ..  
 فإني لك و لمن أحبَّكَ مُحِبٌّ ..  
 و جنَّتكَ بذل .. فارحم ضعفي ..  
 و لا تحرمني لذة القرب ..

رأيتك في تلك العيون ..  
 رأيتك و في القلب شجون ..  
 سمعتك في تلك الضحكات ..  
 سمعتك و في القلب أنات ..  
 فخاطبني .. أرجوك ..  
 زد وصالك ..  
 أفهمني ..  
 ارفع حُجُبَكَ ..  
 قد جنَّتُ بصدق ..  
 فألهمني رشدي .. ألهمني ..  
 زدني حياً .. فإني لك مُحِبٌّ ..  
 و لا تحرمني لذة القرب ..

## حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى

تقديم  
الأستاذة رانيا بختياري

محاضرة قُدِّمَتْ على مجموعة أكاديمية مجموعة أجيال العائلة  
FG-Group Academy –Turkey الـ

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خير المرسلين نبي الرحمة الحبيب محمد النبيل الكريم  
مشكاة العلوم والفهوم سيد الأخلاق وتاج النبلاء وعلى آله وصحبه وسلم.

بسم الله نبداً معكم أمسينا اليوم تحت عنوان (حُسنُ الظنِّ بالله تعالى )  
من ظن بالله خيراً ما خيَّبه الله أبداً ، وأخير الناس وأرقاهم هم أحسنهم ظناً بالله  
تعالى وبتجلياته.

الحُسنُ : عكس الفُجْح ، وأحسنَت: أي فعلتَ الشئِى و أتقنته.  
والإحسان : فعل ما هو حسن، و هو ضد الإساءة.

والإحسان أعلى مراتب الدين وهو: أن تعبد الله كأنك تراه .. فإن لم تكن تراه فإنه  
يراك.

## حسن الظن بالله تعالى

أما الظن : فهو مصدر، ويطلق على معنيين : اليقين والشك.  
والمراد بإحسان الظن بالله تعالى: أي جميل الاعتقاد بالله تعالى ؛ بأفعاله وأسمائه  
وصفاته وذاته وتدبيره وقضائه وقدره.

### عبادة حُسنُ الظنِّ بالله تعالى :

الأخلاق الإسلامية نابعة من الدين ، و حُسنُ الظنِّ ركيزة أساسية في العقيدة  
الإسلامية، وقد أرسل الله تعالى رسول المحبة عليه الصلاة والسلام ليتم لنا  
مكارم الأخلاق.

وحُسنُ الظنِّ خلق عالٍ، وهو من أرفع وأعلى المراتب الأخلاقية وهو ما جعله في  
مرتبة العبادات بل من أعلى وأجمل العبادات حُسنًا وقدرًا، فقد قال الحبيب  
المصطفى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : ( إِنَّ حُسنُ الظنِّ بِاللَّهِ مِنْ حُسنِ العبادَةِ ).  
إنَّ حُسنُ الظنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى عِبَادَةٌ قَلْبِيَّةٌ جَلِيلَةٌ ذات قدرة عالية لارتباطها بيقين  
القدرة المطلقة لله تعالى وإحسانه.

لذلك كان حُسنُ الظنِّ مرتبطاً بالإحسان لأن الأصل أن الله تعالى كتب الإحسان على  
كل شئٍ، فالمحسن يُحسنُ الظنَّ بربه الذي يجازيه على إحسانه، والله لا يخلف  
وعده.

فكلما ازداد العبد يقيناً بحُسنِ ظنه بالله تعالى ازداد تحققاً بما أيقن لدرجة أن الله  
تعالى يعطي العبد ما يظن ؛ فقد جاء في الحديث القدسي : أنا عند ظن عبدي بي ،  
فليظن بي ما شاء.  
لذلك فإنَّ تلك العِبَادَةُ القَلْبِيَّةُ تَجَمَّلُ قلب العبد عند استقبال أنوار تجليات الحق .

أما العبد الذي لا يُحسنُ الظنَّ بالله تعالى بسبب الحُجُبِ الظلمانية من المعاصي  
والمخالفات الشرعية من الصغائر أو الكبائر التي تؤدي إلى إساءة الظن بالله  
تعالى والعياذ بالله وتدفع المسيئ للاعتراض الدائم لوجود الشك الدائم في قلبه فلا  
يكون له إلا حصيلة شكه وسوء ظنه .

إن أعمال الجوارح توافق الاعتقاد والإيمان ، فقد قال الحسن البصري رحمه الله

3 - حسن الظن بالله تعالى يريح القلب و يسلم من أذى الخواطر المقلقة التي تؤذي النفس و تكدر البال وتتعب الجسد ، فحين يعلم العبد أن لا فاعل إلا الله يتلقى مجريات الأقدار براحة و سلام و تسليم .. فلا كدر يصيب القلب و لا نكد ، وهذا بدوره ينطبع على تفاعله الظاهر في الكون مما يدعم روابط الألفة والمحبة بين العباد فلا تحمل الصدور غلاً ولا حقدًا بل تمتثل لقوله صلى الله عليه و آله و سلم: "إياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً" فمن حسن ظنه بالله تعالى حسن ظنه بعباد الله تعالى .

4 - حسن الظن بالله تعالى والثقة به يعلم العبد الصبر الجميل : لا سيما حين يعلم أن من يبتليه هو الله تعالى ليأذن له بمعاينة تجلياته في الابتلاءات فتتكشف له حقائق التجليات .

5 - حسن الظن بالله تعالى يكسب العبد فهماً عن معاني أسماء الله تعالى و تجلياتها و كيفية التعامل بثمراتها : حيث تتوالى التجليات و وارداتها فتتكشف حقائق الأسماء المتجلية بالمراقبة العبدية و الفهم القلبي بموجب حسن الظن بالله تعالى .. فقد أحسن العبد ظنه بأن توالي التجليات الإلهية إنما هي تلوين بحكمة الله تعالى فتلاقي التمكين في العبد بحسن ظنه بالرب جل و علا.

6 - حسن الظن بالله تعالى يمنع العبد من التذمر عند المنع من العطاء : حيث يفهم بحسن ظنه بالله تعالى أن الحقيقة الواقعة إنما هي خير أرادته الله له به ، و كلما ازداد يقيناً بحسن الظن أصبح يشهد أن في المنع خير و عطاء .. كما قد يكون في العطاء ابتلاء .. فيتابع هذه التجليات ليرتقي بحسن ظنه أن الله تعالى فعّال لما يريد و هو طوع الحق المرید .

8 - حسن الظن بالله تعالى تنفيذ لأمر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حيث قال : ( لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله ) و لما كان موعد نهاية حياة العبد غير معلوم لديه مما يوجب عليه حسن الظن بالله تعالى على الدوام .. و في ذلك اتباع لأمر الرسول صلى الله عليه و آله و سلم و راحة و اطمئنان و رضى كامل له .

تعالى ورضي عنه : ( إن المؤمن إن أحسن الظن بالله أحسن العمل ، وإن الفاجر إن أساء الظن بربه أساء العمل ) و كفى بذلك ما يلاقيه العبد من سوء مستمر جراء سوء ظنه المستمر.

لذلك فإن ديننا الإسلامي يدعونا دائماً للابتعاد عن سوء الظن فقد قال تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ } الآية 12 من سورة الحجرات .

كما جاء في الحديث الشريف : (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحَسَّسُوا ، وَلَا تَجَسَّسُوا ، وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا . ) و يقصد بالظن هنا ( سوء الظن ) .

### فوائد حسن الظن :

إن فوائد حسن الظن بالله تعالى كثيرة .. نذكر منها :

1 - الحض على الذكر الدائم لله عز و جل : فمن أحسن الظن بالله تعالى كان ذاكراً لله تعالى ليقينه بمعية الله تعالى مع الذاكر في كل الأحوال .. فقد جاء في الحديث القدسي : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأٍ ذكرته في ملأٍ خير منهم ... ) .

2 - الحض على الالتزام بالمراقبة الذاتية للعبد : و ذلك ليقينه بأن الله تعالى مطلع عليه على الدوام و يعلم سره و ما يخفي في صدره .. مما يدفع بالعبد للالتزام بسلامة السريرة و الباطن ، فكلما أحسن ظنه بالله تعالى سرّاً و علانية نال نوراً من حسن الظن بالله تعالى ، فكيفما كان ظن العبد بالله تعالى كان الله تعالى له في ظنه وفقاً لما جاء في الحديث القدسي ( أنا عند ظن عبدي بي ، فليظن بي ما شاء ) .

9 - حسن الظن بالله تعالى و التوكل : إن الاعتماد على حسن الظن بالله تعالى من بواعث التوكل على الله تعالى ، فعندما يحسن المؤمن ظنه بالله متوكلاً عليه فقد حافظ في ذاته على أنوار الإيمان لطهر قلبه وتنزيهه عن الأغيار ، فمن أحسن الظن بخالقه أقبل على شأنه متوكلاً على الله تعالى و هو يعلم أنه لا يجلب الخير إلا الله ولا يصرف السوء إلا الله لأنه لا فاعل سواه فقد تحقق بمقام التوكل و فاز فوزاً عظيماً ، فحسن التوكل هو الأساس الذي يقوم عليه التوكل في ذات المتوكل ، فلا يتوكل إلا محسناً للظن بمن يتوكل عليه.

10 - حسن الظن بالله تعالى و إجابة الدعاء :

من أحسن الظن بالله تعالى متوكلاً عليه بحيث اجتمع الإيمان الصحيح في قلبه المستلزم لأعمال الإيمان الظاهرة والباطنة و التوكل الذي هو الآلة لكل عمل سليم و أثمر العمل الصالح كان للمتوكل - الذي حسن ظنه - القرب من الله ليكون مُجاب الدعاء .. قال تعالى : { وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ } (186) .

فحسن الظن يجعل العبد متوكلاً على الله تعالى فينال القرب ، فحسن الظن تقرب و التوكل زيادة في التقرب الذي ينال به المتقرب القرب من الله تعالى القريب المجيب الذي يقربه بمقدار قدره و ليس بمقدار عمل العبد ، فعمل العبد محدود و عطاء الحق مطلق ليس له حدود ..

و في هذا المعنى نعود لذكر الحديث القدسي : قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم: "يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه، ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرتي في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبراً تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلي ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي، أتيته هرولاً" .

فأي عمل مبتور عن حسن الظن بالله تعالى هو عمل معنّون بالبعد عن الله تعالى و عن ثمرات القرب لا سيما إجابة الدعاء ، فعلى المؤمن أن يعتمد ويحسن الظن بالله تعالى ليكون مستجلباً للخير لنفسه دافعاً للضرر عنها سعيداً بقرب الله تعالى و

عطاءاته .

بعد ما بيناه من لطائف وحقائق لحسن الظن بالله تعالى .. نتوقف في محطة أخرى لنراقب حقائق أخرى و نتأجج يتمخض عنها سوء الظن بالله تعالى وهي كثيرة جداً إلا أننا سنكتفي بذكر البعض منها ..

من عواقب سوء الظن بالله تعالى :

1 - سوء الظن بالله تعالى تفعيل للنفس الأمارة بالسوء :

إن سوء الظن بالله تعالى يجعل من النفس الأمارة بالسوء حاكماً على نفس المسيئ ، فمن أساء الظن وقف عند كدرات النفس التي تختص بتوجيهه نحو السوء الذي تستلذه ذاته فيحلو له ذلك و يجعل من نفسه فاعلاً متجرداً عن فاعلية الحق سبحانه تعالى مما يدخله في ظلمة الشرك والعياذ بالله تعالى ، فلا يشهد فاعلاً إلا نفسه الأمارة بالسوء التي تورده المهالك وهو في حجابها هالك .

2 - سوء الظن بالله تعالى يؤدي إلى عدم طاعة أوامره و المجاهرة بعدم الالتزام بها ومخالفتها غرقاً في اتباع الهوى مما يؤدي إلى قطع الصلة بالله عزّ و جلّ و بالتالي قطع الصلة بخلائقه و بالتالي العيش في بُعد عن لطائف الحب الممتدة من الخالق للمخلوقات ..

قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحِّحُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ } الآية 6 من سورة الحجرات ، فالتبيين هنا هو حسن ظن يجب على العبد الالتزام به التزاماً بالأمر الإلهي ، فحين يسوء الظن بالله عزّ و جلّ ينعكس ذلك وجوباً على سوء الظن بالخلائق مما يوقع الفراق بين المتحابين و يؤدي إلى قطيعة المتواصلين فيعيش المسيئ ضنكاً حياتياً بندم لا انفكاك له عنه إلا بوعيه و إعادة توجهه الذاتي بحسن الظن بالله تعالى .

3 - سوء الظن بالله تعالى يؤدي إلى الخسران المبين :

سوء الظن بالله تعالى يُميت القلب و يبعده عن تلقي واردات الحب الإلهية و يغرقه في المهالك النفسية ، و لما وسعت رحمة الله تعالى كل شئ فقد كان المسيئ في

تنبيه رباني إلى سوء العاقبة بسبب سوء الظن .. فإن أصرَّ و استكبر وتابع في سوء ظنه استجلب لنفسه سوء الخاتمة و المصير الذي يؤدي به إلى الخسران المبين في الدارين .. قال تعالى : { **وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ** }

من هنا كان سوء الظن سبباً بموت القلب و سيطرة النفس الأمارة بالسوء و قطع الصلة بالله عزَّ وجلَّ و بخلائقه مما يؤدي إلى هدم الذات و السير بها نحو خاتمة مصيرية موصوفة بالخسران المبين ، فمن لجَّ واعترض و أساء الظن بالله تعالى نال من سوء ظنه ما يستحق قدر الإساءة.

أما حسن الظن بالله تعالى فهو نور و حب نتيجة الامتثال للأوامر الإلهية بحب و حسن اتباع ؛ فينال المحسن حظه من الحق تعالى من أنوار القرب والحب و كمال الإحسان الذي يكشف من حقيقة الأنوار الإلهية الأسماوية والصفاتية بقدر ما يحسنه المحسن في ظنه بالله تعالى ، فكلما ارتقى بحسن ظنه تكشف له أنوار الحقائق ليعيش لذة التحقق بصفاء القلب و وقوفه مع أنوار المحبة التي تزيل حجب الأغيار و تشيع المحبة بنور الأسرار .

إلى هنا نصل إلى ختام أمسيتنا..  
إخوتي بالله تعالى أرجو أن تكون محاضرة اليوم مفيدة وتحمل قبساتٍ من نور النفع ..  
أشكر حضوركم الكريم الذي أغنى جمال الأمسية بجمال مودتكم وحسن متابعتكم ..

جزى الله عنا سيدنا محمداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وآله وصحبه أجمعين ما هو أهله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل والحمد لله رب العالمين.

## ( وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ )

بقلم الداعية د. عائشة العناكوة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً فأنت تجعل الحزن إن شئت سهلاً  
لا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك ، رحمتك نرجو ، إن ربك  
هو الفتح المبين ، سبحان ربي العلي الوهاب والحمد لله رب العالمين  
جاء في معجم الوسيط ومعجم المعاني :

**معنى أَلَقَتْ :**

**أَلَقَى :** طرح ، رمى ، قذف .

**معنى تَخَلَّتْ :**

**تَخَلَّى :** تنازل عنه أو تركه .

جاء في تفسير القرطبي رضي الله تعالى عنه :

وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ : أي أخرجت أمواتها ، وتخلَّت عنهم .

**" الإلقاء ( التخلي ) والبقاء " :**

الأمران لهما اتجاهان متضادان بحيث أنه إذا وُجِدَ أحدهما انتفى وجود الآخر؛ فمثلاً :

إذا وُجِدَ الصدق لا يوجد الكذب فإما أن يكون هنا صدق أو لا يكون .

لذلك عندما أريد أن أكون في سفينتي السالكة إلى معراج الحق تعالى و لكي يكون جملي خفيفاً فأسرِعُ في الطريق وأستطيع المضي قُدماً ولا أتعثُر في طريقي فيؤخِّرني هذا عن الجنان يجب أن أعرف ماذا عليّ أن أبقى فيها وماذا عليّ أن ألقى منها و أتخلي عنه .

وعندما أنظر في ذاتي فأرى تصارعاً بين مكارم الأخلاق وضدها أتخيّر.. هل أكون مع الخير وهو من مكارم الأخلاق أم مع الشر ؟  
عند الإلقاء سيكون الإلقاء متعباً جداً ومرهقاً ولكن بعد الإلقاء ستتم النجاة ؛ لذلك فمن الأهمية بمكان أن أعرف المضاد لكل خُلُق كي لا يتسرب لي أي خُلُق ذميم ؛ فأزيد من التقرب بالطاعات إبقاءً عليها ؛ و أترك المعاصي تخلياً عنها ، و أنظر بالحلال و أعمل بالحلال إبقاءً عليه ؛ و أترك النظر إلى الحرام و فعل الحرام تخلياً عنه .

أما في التطبيق العملي الآتي فيجب أن أضع ميزاناً ذا كفتين حتى لا تكون روحي في حالة عشوائية في المرحلة التنفيذية لعمليتيّ الإلقاء والإبقاء ، فعند الإلقاء تدرك الروح أنّ شيئاً ما فقد منها مقابل شيء ما أبقى فيها فتبقى مراعية و معتنية بما بقي وحريصة على عدم إعادة استجلاب ما فُقد ؛ فالروح إذا لم نعطيها بدائل عما فقدت ترجع للمطالبة به ، لذلك فعند طرح أو إلقاء أي خُلُق ذميم يجب استبداله مباشرة بخُلُق حميد .. بل الأفضل و الأرقى أن يكون استبداله قبل طرحه حتى .

لذلك فعندما أقرر الإلقاء يكون قراري مواكباً لقرار عدم الرجوع لما ألقيتُه و تخلّيتُ عنه ، و هذا يستدعي أن أكون في حالة تحرّ باطني كامل و صادق و حكيم عن المكسب الذي أحصل عليه نتيجة قراري في نهاية المطاف .

فعندما أريد إلقاء أو طرح ما هو شر يجب أن أدعو الله تعالى كي يساعدني ويعينني على طرحه و يثبتني من أجل عدم الرجوع لأخذه مرة أخرى وإلا حمَلتُ سفينتي ما لا طاقة لها به .

الحمد لله رب العالمين

## التغذية السليمة

م . دانيا هرشو

بسم الله الرحمن الرحيم  
والصلاة والسلام على خير المرسلين سيدنا محمد الرسول الكريم  
وعلى آله وصحبه أجمعين

التغذية السليمة هي الغذاء المتوازن الذي تحتاجه أجسامنا بكميات متوازنة و متنوعة و محسوبة وفقاً للجسم و متطلباته اليومية . و تختلف هذه الكميات من جسم لآخر إلا أنها يجب أن تحتوي على جميع مكونات الغذاء التي تكلمنا عنها سابقاً مثل الفيتامينات و البروتينات والألياف و المعادن و الدهون و الماء . أما عن الكميات المثالية اليومية التي يجب تناولها من مكونات الغذاء فهي كالتالي :

- يجب أن يكون مجموع السعرات الحرارية من الدهون المشبعة و غير المشبعة لا يتجاوز 30% بحيث تكون نسبة الدهون المشبعة 10% و الدهون المتحولة أقل من 1% .

- يجب أن تكون نسبة السعرات الحرارية المتناولة من السكريات أقل من 10% .  
- ولأن زيادة الملح تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم وتزيد من فرصة الإصابة بالنوبات القلبية أو الجلطات الدماغية فيجب أن لا تزيد كمية الملح المتناولة يومياً عن 5 غرام .



- يجب تناول 400 غرام من الفواكة والخضروات أي ما يقارب خمس حبات متنوعة من الخضار والفواكة بحيث تكون موزعة ضمن جميع الوجبات .

- يجب شرب من 2 إلى 3 ليتر من الماء يومياً .

يمكننا أن نعرف التغذية الصحية على أنها : الحفاظ على الوزن المثالي ، و الوقاية من الأمراض ، و زيادة مناعة الجسم حيث نغذي أجسامنا بالغذاء الكمي والنوعي المناسب للجسم وفقاً لما يلي :

- زيادة تناول الأطعمة الغنية بالبروتينات حيث تساعد هذه الأطعمة على زيادة الشعور بالشبع لوقت أطول .

- تناول الأطعمة ببطء يساعد على تخفيف الوزن حيث يقلل من كميات السعرات الحرارية المتناولة .

- شرب كميات كافية من الماء يساعد على تخفيف الوزن حيث يعطيك شعوراً بالشبع ، ويعمل على زيادة حرق السعرات الحرارية كما أنه قد يقلل الشهية .

- يفضل طهي الطعام بطريقة الشوي عوضاً عن القلي لأن الزيوت المتحولة قد تسبب تكوّن بعض المركبات السامة التي ارتبطت بزيادة خطر الإصابة بالسرطان وأمراض القلب .

- التغذية الصحية لا تكتمل إلا بتناول مختلف أنواع الغذاء حيث يجب التغيير في نوعية و كميات المواد الغذائية بمختلف أنواعها .

- تناول اللحوم والأسماك مهمة للتغذية الصحية لأنها تحتوي على المواد الغذائية والطاقة المهمة للجسم ؛ إلا أن الإكثار منها له أضرار كبيرة ويسبب أمراضاً خطيرة .

- يجب اختيار الوقت المناسب لتناول الطعام ، وتقسيم الوجبات إلى ثلاث وجبات في اليوم .

- الرياضة اليومية مهمة لهضم الغذاء وتنشيط الدم في الجسم ، ويُنصح بممارسة رياضة المشي لمدة 30 دقيقة يومياً .

عَشِقْتُ حُرُوفِي حُرُوفَكَ ذَاتَ مَرَّةٍ  
فَتَعَلَّقْتُ بِتِلْكَ النَّشْوَةِ الْعَالِيَةِ  
فَاسْتَوَظَنْتُ جَمَالَ حُرُوفِكَ  
حَتَّى لَمْ يَعْذُ لَهَا وَطَنٌ يُشَارُ إِلَيْهِ  
إِلَّا إِذَا أَشَارَ مَنْ أَشَارَ إِلَى حُرُوفِكَ .

سماحة المفكّر الإسلامي  
الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

الحبيب

من أدبيات مدرسة الحب الإلهي  
المجدّدي الهانيبالي الكمالي  
روح الحب المعاصر

مَنْ وَجَدَ الْبَاءَ فِي حَيَاتِهِ  
كَانَ عَلَى الْحُبِّ فِي حَقَائِقِهِ ..  
وَ مَنْ وَجَدَهَا مَتْرُوكَةً ..  
عَنْ حَائِهِ مَفْصُولَةً ..  
عَاشَ حَيَاةً نَاقِصَةً مَهْمُومَةً ..  
فَحَيَاةً بِيَقَاءٍ بِهِ ..  
حَيَاةً مِلُوهَا الْحُبُّ ..

إبريز العاشقين في بلاد الشام  
الدكتورة المهندسة سارة الجعبري

# الحبيب

من أدبيات مدرسة الحب الإلهي  
المجددي الهانيبالي الكمالي  
روح الحب المعاصر

#### 4- الإنفاق في سبيل الله تعالى :

وهذا السبب أيضاً من أهم أسباب سعة الرزق ، وكثير من الناس فرط فيه بدعوى الخوف من الفقر والفاقة بالرغم من كثرة النصوص الواردة في الكتاب و السنة بخصوص الحظّ والحثّ على الإنفاق في سبيل الله تعالى ؛ ومن ذلك :

- قوله تعالى : **{ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطِ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ } [39] سبأ .**

ويقول ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير هذه الآية الكريمة : أي مهما أنفقتم من شيء فيما أمركم به وأباحه لكم فهو يخلفه عليكم في الدنيا بالبدل وفي الآخرة بالجزاء والثواب .

- وقوله تعالى : **{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَنِّي حَمِيدٌ } [267] الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ } [268] البقرة .**

أما بخصوص ما جاء في السنة الشريفة قوله صلى الله عليه وآله وسلم:

- " قال الله تبارك وتعالى : يا ابن آدم ، أنفق أنفق عليك " رواه مسلم

- " ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما : اللهم أعط منفقاً خلفاً ، ويقول الآخر : اللهم أعط ممسكاً تلفاً " رواه الشيخان .

فكل هذه الأحاديث تحثّ على الإنفاق في وجوه الخير ، وتبشّر بالخلف من فضل الله تعالى على من أنفق ، وترفع من شأن المنفق في القلوب .

يتبع إن شاء الله تعالى .

## سعة الرزق ( الجزء الثاني )

بقلم الأستاذ عبد الهادي دنون

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلّم أجمعين ؛ وبعد :

نتابع معاً بعض الأسباب التي يوسع الله تعالى بها على الإنسان في رزقه الحلال :

### 2- تقوى الله تبارك وتعالى :

وهذه أهم أسباب سعة الرزق وبركته ، فقد وعد سبحانه المتقين بذلك ، قال تعالى : **{ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً } [2] وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ } [3] الطلاق .**

### 3- التوبة والاستغفار :

الطبيعة البشرية خطّاءة ، فكلما أخطأ الإنسان استغفر وتاب إلى الله تعالى قال الله تعالى : **{ وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً .. } [52] هود .**

الكثيرين أن التسوية هو عبارة عن دَوامة من الكذب يُدخِلُ المرء بها نفسه ، فهو كالمخدرات : لذة وقتية وراحة آنية ثم بعد ذلك عذاب وخسران.

في دراسة أُجريت في جامعة اليرموك على شريحة من الطلاب كان عددهم 751 طالباً و طالبة و قد نُشر التقرير النهائي لها في عام 2011 حيث كشفت الدراسة أن نسبة 25.5% من طلاب الشريحة هم من ذوي التسوية المرتفع و 57.5% من طلاب الشريحة هم من ذوي التسوية المتوسط و 17% من ذوي التسوية المتدني ، و إنني متأكد الآن أن هذه الأعداد قد زادت في عامنا الحالي مع كل هذا الانفتاح الكبير وانتشار وسائل التشتت التي تساعد على التسوية.

وفي دراسة أخرى أثبتت أن من 15 إلى 20% من البالغين يسوّفون ويؤجّلون الأعمال و من ثمّ يؤدونها بطرق تفتقر إلى الكمال والإتقان الذي كان من الممكن أن يحصلوهما فيما لو أدوا هذه الأعمال و أنجزوها من المرة الأولى .

**تعريف التسوية:** هو تأجيل الأعمال والمهام إلى وقت لاحق . والتسوية لغةً : هو المماطلة.

التسوية يا سادة هو العدو الأشرس للإنسان والعقبة الأكبر في طريق الإصلاح والارتقاء ، بل هو قيد بيدي إبليس يقيد به البشر ويمنعهم من أداء ما عليهم ليؤثر بهم على صعيد الأفعال والصعيد النفسي.

ومن انتبه لهذه الحقيقة بدأ بصياغة الحلول حسب الجانب المنتبه له : فمن انتبه إلى أن التسوية هو العدو النجاح بدأ بصياغة الحلول لتفادي التسوية والوصول للنجاح .

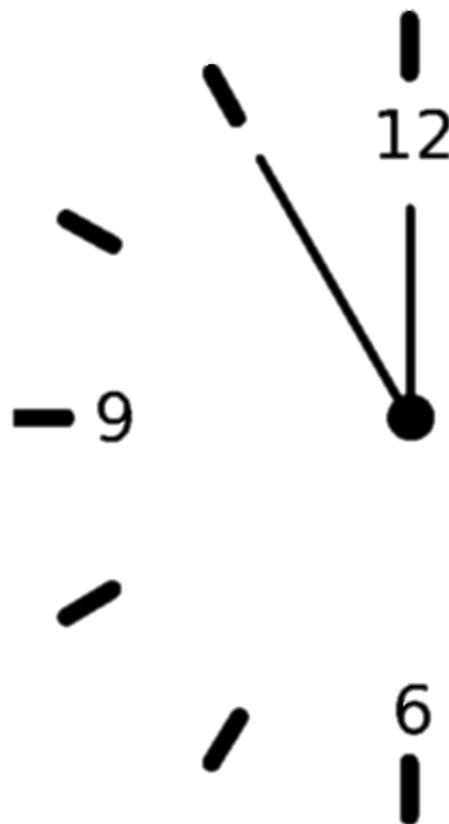
ومن انتبه إلى أن التسوية هو العدو عقبة في طريق الإنجاز الوظيفي بدأ بصياغة طرق للتخلص منه .

ومن انتبه إلى أن التسوية خندق في طريق الفرد السلوكي الديني وعرف مضاره على حياة الإنسان الدينية بدأ بصياغة تركيبات وخطوات للقضاء عليه معتمداً على ما جاء في كتاب الله العزيز والسنة المطهرة.

ومن هنا نرى مدى خطورة التسوية على الإنسان والنتائج المترتبة عليه ، و قد قال الشاعر :

فَأَنْتَبِهْ مِنْ رَفْدَةِ الْغَفْلَةِ فَالْعُمْرُ قَلِيلٌ  
وَاطْرَحْ (سَوْفَ) وَ(حَتَّى) فَهَمَّا دَاءٌ دَخِيلٌ

والأخطر من هذا والذي يغيب عن



# التسوية

تقديم الدكتور الشيخ  
أوس العبيدي

محاضرة قُدمت على مجموعة أكاديمية مجموعة أجيال العائلة  
الـ FG-Group Academy –Turkey

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدي  
وحبيبي محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
اللهم صلّ على صاحب التاج والمعراج سيدي وحبيبي محمد صلاة تعلمنا  
بها وتقرّبنا بها إليك و على آله و صحبه أجمعين

الضبط والتعليق بالإضافة إلى انشغاله بالتصنيف والكتابة ونشر العلم والعبادة ، ولا يخفى على أي طالب علم عدد مؤلفات الإمام النووي مع قصر عمره رحمه الله تعالى.

**- ابن الجوزي رحمه الله تعالى واعظ بغداد:**

لم يترك فناً من الفنون إلا وله مصنف فيه ، ولما سُئِلَ عن عدد مؤلفاته قال : زادت عن 340 مصنفاً منها ما يتألف من عشرين مجلداً ومنها ما يقتصر على كراس واحد ، وكان يكتب كل يوم 4 كرايس تأليفاً، وله كتاب جميل اسمه ( صيد الخاطر ) كان يكتب فيه خواطره دون تهاون ؛ فالعلم صيد والكتابة قيد.

ولنا في شيخنا وقدوتنا **سماحة المؤسس الحكيم الشيخ د. هانيبال يوسف حرب حفظه الله تعالى** أسوة حسنة ومنارة علمية تجديدية توجب علينا كطلاب علم الاقتداء به ، فسماعته مثابر باستمرارية على تأليف وتسجيل وتقييد العلوم وتلقيها للمريدين ، و على العبادات والطاعات وتسليك المريدين في طريق الحق .. وغيرها من المهام العلمية التي حملها على عاتقه سائراً بها في طريق الدعوة والتجديد ؛ فوقته بأكمله مستغرق

وانساق خلفه الكثير من المسوّفين فكان هذا الكتاب وهذا الفكر الشيطاني منصة ينطلق منها الكثيرون من المسوفين بحجة أنهم مبدعون . فقد ادّعى في كتابه أن التسويق من سمات الإبداع كما قلنا قبل قليل من كونه يوفر وقتاً أكثر للتفكير ؛ وبالتالي سيخرج الفرد بأفكار إبداعية أكثر مما لو أنجز المهمة في وقتها!! وهذا خلط واضح لا يخفى على أحد ممّن أنار الله تعالى عقله بنور العلم .

لقد خلط هذا المؤلف بين التخطيط والعصف الذهني الذي يتم قبل التنفيذ وبين التسويق ، وعليه لبس على الأفراد وجعل التسويق بنفس أهمية التخطيط !!

لذلك يجب الانتباه لمثل هذه الكتب التي تُغرق الفرد في بحر الكسل والتسويق. التاريخ حافل بالمبدعين ، ولم نرَ أحداً منهم سوّفَ أو شجّع على التسويق بل كانوا شديدي الحرص على الإنجاز وعدم تضييع الأوقات.

وهنا أنقل لكم بعض المشاهد في سير العلماء العاملين أئمة الإسلام وشدة حرصهم على الوقت والإنجاز. **- الإمام النووي رحمه الله تعالى :** له في النهار والليل 12 درساً علمياً مع

لمهام صغيرة يسهل التعامل معها. - عدم وجود محقّرات تساعد على رفع الهمة للإنجاز. - ضعف إدارة الوقت والتنظيم. - النتائج البعيدة المدى ؛ فعندما تكون النتائج بعيدة المدى يميل الفرد إلى التسويق كونه لا يشعر بالنتائج حال الإنجاز .

#### الأسباب النفسية :

- الخوف من الفشل الذي يدفع الفرد إلى محاولة البقاء في دائرة الأمان و التدرع بالتسويق. - الفشل المقلق المصاحب للإنجاز. - الهروب من ضغط الإنجاز. - عدم القدرة على التركيز. - انعدام المسؤولية. - ربط الإنجاز بالآخرين.

بات ملاحظاً في الآونة الأخيرة أن هناك من يسوّق للتسويق على أنها عادة من عادات العظماء ، وأن للتسويق فوائد إيجابية كثيرة تجعلنا نتغاضى عن كل السيئات التي يلحقها بالفرد.. من هؤلاء ( آدم جرانت ) الذي قام من خلال كتابه بتجميل صورة التسويق القبيحة وجعلها عادة من عادات الإبداع

إن الأمر المهم الذي يجب أن ننتبه له أن التسويق هو عادة مكتسبة دخيلة على الكيان الإنساني ، وهو جند من جنود الشيطان.

كما أثبتت الدراسات الحديثة أن 95 % من الأفراد الذين توغّل التسويق في كل مجالات حياتهم يسعون جاهدين لتترك التسويق ولكنهم لا يقدرّون على ذلك حيث أصبح مترسّخاً في طباعهم ؛ فهو بالنسبة إليهم نوع من أنواع الإدمان التي يجب التخلص منها.

#### أسباب التسويق :

أسباب التسويق كثيرة وقد قسمها المختصون إلى نوعين:

- 1- أسباب خارجية .
- 2- أسباب نفسية.

#### الأسباب الخارجية :

- مثل قلة الموارد اللازمة لتنفيذ المهام. - الافتقار للتخطيط المناسب لأداء المهام. - الافتقار للمهارات. - عدم وضوح الأهداف والنتائج المرجوة من التنفيذ. - الحجم الكبير للمشاريع وعدم تقسيمها

إذاً : وفقاً لما تقدّم ذكره يمكننا التغلب على التسويق بمايلي :

- التخطيط الصحيح للوقت والتفكير بالأوقات المحددة لكل المهام.
- تقسيم المهام الكبيرة إلى مهام صغيرة يسهل التعامل معها وتنفيذها.
- وضع أهداف واقعية يكون المرء قادراً على تنفيذها.
- البدء بالأمر السهل والمحَبَّب ثم الانتقال للصعب فالأصعب.
- الابتعاد عن كل الملهيات خلال العمل.

- يجب على المرء أن لا يكون أرنب حماس فيقفز من مشروع لآخر دون إنجاز ، ومن فكرة لأخرى دون تنفيذها ، بل عليه الالتزام و إنهاء ما بدأ به ثم الانتقال لفكرة أخرى ، ولا مانع من تدوين الأفكار ثم العمل على تنفيذها.
- يجب على المرء أن يكون واقعياً و صادقاً مع نفسه في تقييم إمكانياته وما يستطيع القيام به ؛ وهذا مطب يتعرض له الكثيرون ممن نراهم يتطوعون أو يוכלون لأنفسهم مهاماً ثم بعد ذلك يكتشفون أنهم غير قادرين على أداء تلك المهام ؛ وهذا يرجع لسوء تقديرهم لإمكانياتهم .
- لذلك عليهم دراسة العمل وما يريدون القيام به قبل الشروع به.

في الختام أقول : إن أهم عامل من العوامل التي تؤدي للقضاء على التسويق هو توفيق الله تعالى للعبد في أداء الأعمال والمهام الموكلة إليه ، لذلك علينا أن ندعو الحق تعالى ليوفقنا في أداء تلك الأعمال ، وأن تكون أعمالنا خالصة لوجهه الكريم حتى تحفها الأنوار والبركات .

- تؤدي الضغوط التي يسببها التسويق إلى الأخطاء، و تتسبب الأخطاء بتكلفة مادية إضافية عند التنفيذ. كما أن هناك الكثير من المضار التي تؤدي لخسارات مادية بسبب التسويق.

### المضار الشخصية :

- يسبب التسويق القلق و الشعور بالتأنيب الدائم وبالتالي فهو ينغص المعيشة.
- التسويق شجرة خبيثة من زراعة إبليس فلا تدع نفسك مرتعاً لإبليس وجنده.
- المسوّف كالماشي في الصحراء اللاحق للسراب ؛ فإذا حقت الحقيقة وجد نفسه قد ضيّع عمره .

### كيف نتغلب على التسويق :

جاءت في السنّة الشريفة تركيبة نورانية ومصفوفة حقانية علّمتنا إياها الحبيب المصطفى صلّى الله عليه و آله وصحبه وسلّم :

ففي حديث أنس رضوان الله تعالى عليه عن الرسول عليه الصلاة والسلام وعلي آله وصحبه الكرام ( اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلْبَةِ الرِّجَالِ ).

بالنشاط العلمي و الإرشادي و المعرفي و الثقافي و التعبدي ... إلخ ؛ فله في كل مجال من المجالات بصمة مميزة وهذا هو شأن العلماء الربانيين ورثة الحبيب المصطفى صلّى الله عليه و آله وصحبه وسلّم.

ما رأينا ولن نرى أي عالم حق أو أي شخص ذاق طعم الإبداع والتفوق يدعو إلى التسويق ويعتبره من علامات التميز أو الإبداع ، ولا أدري كيف ينساق البعض خلف آراء خاطئة وغريبة عن حقيقة الإنسان والنجاح مثل آراء آدم جرانت.

### مضار التسويق :

- 1- مضار مادية.
- 2- مضار شخصية.

### المضار المادية :

- إعاقة التقدم سواء على السبيل الشخصي أو المؤسسي ، و تقع تكلفة ذلك على عاتق المسوّف.
- تكاليف إعادة بناء خطط التنفيذ كون الخطط التي لم تنفذ أعدت لفترة زمنية معينة وعليه يجب إعادة التخطيط عند البدء بالتنفيذ مرة أخرى.

# كرستين

إعداد الدكتورة : سناء صبري

إنَّ للشخصيات المسماة ( كرسيتين ) عدة صفات تكشفها لنا حروف اسمهم ، فمن خلال علوم الحروف الكشفية ومكوناتها نذكر لكم بعضاً من هذه الصفات :

- كرسيتين شخصية خصبة ومتنوعة.
- دبلوماسية ولبقة في التعامل مع الناس.
- متفهمة ولديها رحمة في داخلها.
- لديها فن يظهر بحياتها ؛ فربما كانت تحب الفن و الغناء و الموسيقى أو من الممكن أن تكون رسامة ..، فلا بد أن تظهر أعمالها دائماً بفن مثل طريقة اختيار ملابسها أو حتى ترتيب منزلها ..
- محبة للعلم ولديها قدرة على التعلم والتعليم.
- لينة ومرنة ، بسيطة بالتعامل.

- عندها كيد باطن .
- باطنها في حالة اتقاد داخلي ، تظهر هادئة ولكن باطنها في حالة غليان تخفيه بالبرود الظاهر بشخصيتها .
- بسيطة جداً ، و كلما كنا معها أكثر بساطة كانت أكثر تواصلاً .
- لا تحب فتح الأحاديث ، ولا تعبر عن ذاتها بسهولة ، و تحتاج مَنْ يساعدها على التعبير عمّا بداخلها وقول ماتريد .
- وسطية ، فهي متوسطة في فرحها و حزنها وفي انفعالاتها .
- لديها شعور عال ممّا يجعلها مرهفة الحس ورومانسية وسريعة التأثر بالأشياء ، فإذا كانت امرأة غير متعلمة أو ليست على خلق وأدب وتربية تصبح شكّاقة و سيئة الظن و تبني أبعاداً بخيالها .
- شجاعة تُقدم على الأشياء دون خوف .
- لديها أشياء خاصة سرية .
- تحب كتم أسرارها وتكتم أسرار غيرها .
- تحب علوم الأسرار .
- تعاني من ظلم خاص حيث تتعرض خلال فترة زمنية في حياتها لظلم معين حيث يكون الحق معها ولا يسمعها أحد ، و ربما تكون هذه الفترة في أول حياتها أو في وسطها أو في آخرها ثم تزول .

## الأزياء على خط الزمن

### الخط الزمني الإسلامي

#### أ. قمر الجعبري

ظل الفن الإسلامي منبعاً ومرجعاً لأوروبا طيلة عدة قرون من الزمان ، وانتشر الفن الإسلامي حتى غزا العالم حيث كانت أفخر الملابس هي التي تُحلى بالآيات القرآنية ، و قد كانت تُصنع في مصر خصيصاً و في غيرها من البلاد العربية .

اهتمّ المسلمون بشكل كبير بنوع الأقمشة والتفنن فيها وابتداع أشكال جديدة للأزياء، وتأثرت تلك الأزياء إلى حدّ ما بالبلاد التي فتحها المسلمون.

نجد أن العصر الإسلامي في زمن الرسول الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ قد تميز بالبساطة والزهد بالملبس وهذا لا يعني عدم اهتمامهم بمظهرهم وملبسهم بل بالعكس فلم يرتد رسولنا الكريم من الثياب إلا أجملها وأحسنها وأكثرها أناقة له.

فقد كان رسولنا الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ يحب

ارتداء القميص الأبيض ذي النسيج القطني، وكانت أكمامه تصل إلى المعصمين و تكون أحياناً أقصر بقليل ، و كان يرتدي فوقه ( القباء ) وهو رداء متوسط الطول وله أزرار من الأمام ، وفي بعض الأحيان كان يرتدي شملة من النسيج الخشن ، وتسمى أيضاً بالبُرْدَة وهي قطعة كبيرة من الصوف الثقيل يلفها حول جسده الكريم.

كان لباسه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ أنفع اللباس للبدن ، و قد تعددت صفات ملابس رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام ولكن ما ذكرناه أشهرها.

كما عُرِفَتْ أيضاً في عصر الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ( الجبّة ) ، وشاع أيضاً لبس ( الخميصة ) وهي عبارة عن كساء أسود اللون ومربع الشكل ويزين بحاشيتين مختلفتي اللون.

ولن ننسى العمامة التي ارتداها الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، ومما يدل على أهميتها قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ: (العمائم تيجان العرب)، و قد لبستها بعض من النساء أيضاً في هذا العصر و لبست القلنسوة التي كانت ألوانها الأبيض و الأسود .

وفي العصر الإسلامي الأول ارتدت النساء زي ( المرط ) وهو كساء يُصنع من الصوف أو الكتان وقيل أنه الثوب الأخضر.

ثم بدأ ظهور أزياء جديدة تناسب كل عصر من العصور التالية.

أجاب سماحته قائلاً :

نبدأ من حيث المكان من المدينة المنورة..  
ونبدأ من حيث الزمان بالرجوع ١٤٣٩ عاماً حيث كانت  
البداية ..

ونبدأ من حيث الكُتُب من كتاب اسمه القرآن الكريم..  
ونبدأ من حيث التجمعات البشرية من حياة الصحابة  
رضوانُ الله تعالى عليهم ..

ونبدأ من حيثُ الروح من الكائن الجميل الحساسِ الأخاذِ  
في روعته وجماله سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام..

ونبدأ من حيث الجسمانية من الكائن العملاق الجلالِيّ  
ذي الهيبة الخاصة سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام..

ونبدأ من حيث الأبوّة الأولى للبشرية من شخصية سيدنا  
آدم عليه الصلاة والسلام ..

ونبدأ من حيث الجمال من الجمال اليوسفيّ عليه الصلاة  
والسلام ..

ونبدأ بالابتعاد عن شيء اسمه (مدينة أفلاطون) لأنه  
ووفقاً للواقع الحقيقيّ فقد أثبتت هذه الابتداءات التي  
ذكرتها أنّها حققت مدينةً فاضلةً أخلاقيةً عاليةً اسمها  
( المدينة المنورة ) وذلك قبل ١٤٣٩ عاماً.

## نور معرفية

### المجتمع الفاضل

سُئِلَ سماحةُ المفكّر الإسلاميّ الشيخ  
د. هانيبال يوسف حرب حفظه الله تعالى  
السؤال التالي :

إذا أردنا الوصول إلى مجتمع فاضلٍ بكلِّ  
قيمه الأخلاقية.. فمن أين نبدأ؟

سلسلة

## علم الجبال في القرآن الكريم

بقلم المفكر الإسلامي  
الشيخ د. هانيبال يوسف حرب حفظه الله تعالى

الجزء التاسع

## المكانة الخاصة للجبال

بسم الله الرحمن الرحيم

أما مكان الجبال فهو معلوم وهو جسد الكوكب ، أما مكانة الجبال فهي مكانة كبيرة عند الله تعالى فكلٌّ من السموات والأرض والجبال والإنسان يحمل صفة الثبوت في ذاته والمثبّت لغيره ، ولهذه الخاصية رشحت هذه المخلوقات دون غيرها في عالم الأجسام .

فسر ثبات الأرض واضطرابها : في السماء .

وفي الأرض : سر الجبال .

وسر الجبال : في الثبات والتثبيت .

و كل هذه المنظومة في يد الإنسان وثباته وإليك الأدلة الشرعية .

فسر ثبات الأرض واضطرابها في السماء تجده في قوله تعالى :  
{ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ }

الملك 16

وفي الأرض سر الجبال تجده في قوله تعالى :

{ وَالْجِبَالِ أَرْسَاهَا } النازعات 32

وقوله تعالى :

{ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا } النبأ 6 - 7

وأما كون هذه الثلاثة بيد الإنسان فذلك لأنه سر ثبات وتثبيت وجودها وبقائها ، فبقائه تبقى وبزواله تزول ، ويكون هذا الزوال عندما يصل الإنسان إلى آخر يوم في حياته وذلك هو اليوم الآخر في أيام دنياه ؛ وتأكيذاً لهذه الحقيقة نتابع قوله تعالى : { يَوْمَ تَكُونُ

السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ } المعارج 8-9

- { يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ ..... } المزمّل 14  
 { وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ } المرسلات 10  
 { يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا } الطور 9 - 10  
 { وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ } التكوير 11  
 { إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ } الانفطار 1  
 { إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ } الانشقاق 1

وعلى ما سبق في هذا المبحث نستطيع أن ندرك مكانة الجبال كمرشح من أربعة مرشحين ؛ فهو مشترك مع أقرانه بالخاصية العظمى وهي الثبوت . وكذلك إذا اعتبرنا الإنسان قمة هذا البناء فإن المرتبة التي تليه مباشرة هي للجبال .. فتأمل .

- خلاصة المبحث :

الجبال اشتركت مع السموات والأرض والإنسان بصفة الثبات وهي في الرتبة الثانية بعد الإنسان في هذا الثبات .

الحمد لله رب العالمين

يتبع ...

## حق المساواة وعدم التمييز العنصري

بقلم الحقوقية أ. ملاك العناقوة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على حبيب الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ؛ وبعد :

إن حق المساواة من أعظم الحقوق في الإسلام ، وقد حثَّ القرآن الكريم على هذا الحق حيث قال الله تعالى : **{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ }** (الحجرات/ 13) .

كما أكد حبيب الله تعالى ورسوله على هذا الحق وذكره لأهميته عندما خطب خطبة الوداع في حجة الوداع فقال : **" يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَيَّ أَعْجَمِيٍّ ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَيَّ عَرَبِيٍّ ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَيَّ أَسْوَدٌ ، وَلَا لِأَسْوَدٍ عَلَيَّ أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى .. "**

بعد ذكر هذا الحق في كتاب الحق العزيز وعلى لسان حبيب الحق يجب علينا أن لا نمس هذا الحق بأي شائبة و لا نسمح بانتهاكه من قبل أي شخص مهما كان ؛ فلا فرق بين الجميع إلا بالتقوى .

إلا أنه و مع انتشار فيروس كورونا في الفترة الماضية حدثت انتهاكات كثيرة و تجاوزات على هذا الحق وانتشرت العنصرية في العالم لا سيما في الدول العربية ضد الآسيويين بسبب أن مصدر هذا الفيروس و

أول مكان لانتشاره كان إحدى الدول الآسيوية وهي الصين مما دفع الناس لممارسة العنصرية ضد الآسيويين.

وقد تعددت أوجه الانتهاكات

و لم تقتصر على وجه واحد .

فكان الوجه الأول لها هو الانتهاك اللفظي ؛ حيث لم

يسلم الآسيويون من أفاظ الناس ضدهم فانتشرت النكات

والمنشورات التي تحمل طابع السخرية بادعاء المزاح على مواقع التواصل الاجتماعي الأمر الذي شكّل انتهاكاً لحق الآسيويين بالمساواة وجرحاً لمشاعرهم ؛ فهم بشر ولهم مشاعر إنسانية وليسوا جمادات .

كما لم يسلموا أيضاً من الانتهاك الجسدي حيث تعرّض العديد منهم للعنف والضرب و الإذلال ، و قد قامت العديد من الدول بطرد الآسيويين من البيوت المستأجرة ومن الفنادق حتى لم يعد لهم مكاناً يلجؤون إليه و اضطروا للنوم كالمتسولين في الشوارع و تحت الجسور لأيام ليست بالقليلة و دون طعام إذ امتنعت المطاعم عن استقبال أي آسيوي حتى لو كان قد خضع للفحص الطبي وكانت نتيجة الفحص سلبية ( أي لا يحمل مرض كورونا ) ..

هذا ما كان لجهة التعامل مع الآسيويين الذين لم يستطيعوا الذهاب إلى بلادهم بسبب الإجراءات المتخذة خلال فترة انتشار فيروس كورونا .

و كذلك فإن الأفارقة لم يسلموا من نظرة التمييز العنصري من قبل الكثيرين ؛ فهناك باحثون فرنسيون اقترحوا بأن يجعلوا أفريقيا حقل تجارب للقاح فيروس كورونا كما فعلوا سابقاً في بعض الدراسات حول مرض الإيدز ؛ إلا أن منظمة الصحة العالمية لم توافق على طلبهم ورفضته بشدة ووصفت تصرفهم بالعنصرية.

هناك أمثلة كثيرة لا تعد ولا تحصى عن العنصرية التي عادت للانتشار في الفترة الأخيرة مما يوجب علينا الانتباه و الحذر بأن لا ندع أي شيء ينتهك حق الإنسان المقدس في المساواة .

## الوفاء

الأستاذة هدى زايد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدي وحببي سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين .  
يتجدد اللقاء لنتشارك أفكاراً واقعية وبسيطة لعلها تساهم ولو بالقليل في حل بعض المشكلات والخلافات العائلية .  
مازلنا ضمن منظومة معرفة الحقوق والواجبات لكلا الزوجين ؛ تلك المعرفة التي تساهم في اختصار الكثير من المشكلات التي قد تسبب شرخاً في العلاقة بينهما.

سنتحدث اليوم أعزائنا القراء عن الوفاء :

أجمل ما ذكر عن الوفاء هو وفاء سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وحبّه لأمننا السيدة خديجة رضي الله تعالى عنها وأرضاها ؛ فالجميع يعرف عن مدى إكرامه ووفائه لها حتى بعد وفاتها لاسيما بالإحسان إلى صديقاتها الأمر الذي كان يثير غيرة أمنا عائشة رضي الله تعالى عنها من مدى حبه للسيدة خديجة ووفائه لها .

الوفاء من الصفات الجميلة الإنسانية بامتياز ، ووجودها في الأسرة مهم جداً ؛ فمن الجميل إذا قام أحد الزوجين بتقديم معروف لزوجته أن لا ينسى الزوج الآخر هذا المعروف بل يشكره عليه و يذكره بين فترة وأخرى .

فإذا مرض أحد الزوجين وجب على الزوج الآخر أن يساعده أثناء مرضه ويسأده و يعتني به ويراعي مشاعره ويتحمّله ، و هنا تظهر و تتجلى صورة من صور الوفاء حيث لم يتركه أو يتخلّ عنه ، و في المقابل فإن الزوج الآخر لا ينسى هذا الموقف بل على العكس فهو يتذكره بكل حب وود قائلاً - على سبيل المثال - : لن أنسى موقفك معي خلال مرضي .. ؛ مما يزيد في المحبة والألفة بين الزوجين و ينعكس على كامل أفراد الأسرة .

مثال آخر : كأن يثابر الزوج لإكمال دراساته العليا فيصبح العبء الأكبر للأسرة على عاتق الزوجة ؛ فتتحمل و تصبر بحب لأنها تعتبر أن ما يقوم به الزوج هو إنجاز على صعيد العائلة كاملة ، هنا نجد أنه من الجميل أن يتذكر الزوج هذا الموقف و لا ينسى وفاء زوجته له ومساعدته للوصول إلى ما يريد و يصرّح بحب قائلاً - على سبيل المثال - : إنني ممتن لك بوقوفك معي وهذا النجاح والتفوق لنا جميعاً ، وقد يكون مثل هذا الموقف للزوج مع زوجته حين ترغب بإكمال دراستها ، فمثل هذه المواقف تزيد في قوة العلاقة الزوجية والأسرية .  
و أقول للزوجة بشكل خاص : من غير اللائق إذا غضبت من زوجك أن تتلفظي بعبارات تدلّ على أنك السبب في نجاحه !! فهذا يضعف الود و يهز الوفاء ؛ و قد اتفقنا منذ بداية هذه السلسلة الاجتماعية أن كل أعمالنا قائمة لله وفي الله .

دمتم ودامت أيامكم بكل حب ووفاء..

و ما زال للحديث بقية .. انتظرونا ..



## المحرر : الهزردق تكيّاتي

<https://t.me/hahomagazine>

"مرحلة اكتاب"

الاكتاب يلي عايشينه الآن هو شي طبيعي جداً ..  
هو نتيجة التغير من فصل إلى فصل واسمه (اكتاب موسمي)..  
ولا تخافوا .. ولا على بالكم لأنه بعد فترة وجيزة بيروح هذا  
الاكتاب نهائياً وما يبقاله أي أثر ..  
وما رح يبقى مكان الاكتاب فاضي .. لأ .. رح يرجع الاكتاب  
الطبيعي يلي كل واحد متعود عليه .

قلت خبركم هالمعلومة لأنها كثير شاغلة مخي وعاملتلي اكتاب .

" لغة عربية بحتة (3) "

اليوم سوف نأخذ الدرس الثالث من سلسلة اللغة العربية وبعض  
الألفاظ الدارجة فقط في دمشق الفيحاء ولكن سأضيف شرحاً  
مبسّطاً في استخدام مكان اللفظة :

1. سرّي مرّي ( إشارة إلى الذهاب بكثرة إلى نفس المكان ).
  2. قلّي لقلّك ( إشارة إلى حديث بين شخصين ) .
  3. سيّاح نياح ( إشارة إلى البيت الواسع والكبير ) .
  4. طالع نازل ( إشارة إلى الكلام الغير مهذب ) .
  5. نط ما حط ( إشارة إلى تصعيد في الغضب ) .
  6. شرّوي غرّوي ( إشارة إلى كلام مفهوم وغير مفهوم ) .
  7. خبّط لّزق ( إشارة إلى إيصال كلام من غير مقدمات ) .
  8. قشّة لفة ( إشارة إلى كل شيء ) .
  9. حق بق ( إشارة إلى إرادة الشيء بشدة ولكن بدون طلبه ) .
  10. قايم قاعد ( إشارة إلى الانشغال الممزوج مع التشتت ) .
- هكذا نكون قد وصلنا إلى نهاية الدرس الثالث لهذا اليوم .. على  
أن نلتقاكم في الدرس القادم إن شاء الله تعالى..  
بيني وبينكم تعبت كثير لحتى طلع معي هالمنشور باللغة العربية  
الفصحى .. لهيك الله يرضى عليكم انشروا هذا المنشور على  
أوسع نطاق لحتى يعرف العالم كله قديش لغتنا العربية الشامية  
عريقة وجميلة ومتنوعة ونغشة ومهضومة .. والكل بيتمنى  
يعيش بالشام ليسمعها.  
رزق الله على أيام الشام...

## الفرق بين العلم والعرفان

### كتبه الباحث عمر السلقيني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي وهبنا العلم والنور والبيان  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد منبع العلم والنور الساري في هذا  
العالم المنبعث بالحقائق والرحمة

في العدد التاسع من المجلة الباعثة للنور والعلم مجلة { ها هو } سطور  
من المعرفة بين العلم والعرفان .

يتميز العلماء فيما بينهم بعلومهم و تميزها و ندرتها ؛ فهناك علماء  
ومبدعون في مجالات العلوم و المعلومات المتداولة و التي يجري تعليمها  
و تدريسها و التدريب عليها بعد أن تم اكتسابها .. و تلك العلوم هي من  
العلوم الكسبية .

و هناك علوم لدية عرفانية مخصوصة لأهل الخصوص ؛ و قد قال تعالى :  
**{ وَعَلَّمَآهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا }** الكهف (65) فالعلوم اللدنية من العلوم  
الأساسية التي يحتاجها العالم بأكمله و لا تؤخذ إلا ممن اختصه الله تعالى  
بهذا العلم الخاص و برحمته الخاصة .. قال تعالى : **{ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ  
مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ }** البقرة (105) .

من هنا وجب اتباع أهل الخصوص الذين اختصهم الله تعالى برحمته  
وعلمهم وفهمهم و فضلهم و أيدهم بعلوم الحقيقة بأنهم كانوا متقين .. قال  
تعالى : **{ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ }** البقرة (282) .

نعم يا سادة.. إن الله تعالى يعلم المتقين من علومه الخاصة و منها العلوم  
اللدنية ؛ و هذا ما يميز العلماء عن ناقلي العلم الذين تعلموا و درسوا و

نقلوا و درسوا ما تعلموه ؛ في حين أن للعالم حقيقته بتأسيسه للعلم  
المبني على قواعد ثابتة من القرءان الكريم و السنة النبوية الشريفة  
ركوناً إلى السند المتصل برسول الله صلى الله عليه و آله و سلم .

و من العلماء العارفين الذين اختصهم الله تعالى بعلوم لدية وفتح لهم  
أبواباً علمية خاصة و فتوحات عرفانية نادرة فكان أول عالم مسلم  
يحصل على حقوق الملكية الفكرية رسمياً و دولياً لعشرين علماً من  
العلوم النادرة سماحة العارف بالله تعالى المفكر الإسلامي الشيخ د.  
هانيبال يوسف حرب حفظه الله تعالى الذي أسس ما يفوق الـ 500  
علم من العلوم القرآنية المتفوقة التي لم يسبقه بها أحد و قد جرى  
توثيقها إعلامياً و نذكر منها :

- 1- علم الذكاء الروحي
- 2- علم البونوت الوجودي
- 3- علم العلاج بطاقات رقائق النور
- 4- علم صفات الحروف الكشفية
- 5- علم الزمرة النفسية الكشفية
- 6- علم تجليات الأسماء الحسنى
- 7- علم أزمنة الأسماء الحسنى
- 8- علم الحروف المعنوية
- 9 - علم الإدارة الروحية
- 10- علم تماهي الحب
- 11- علم منازل القمر في القرآن الكريم
- 12- علم البسملات في القرآن الكريم

و لازال يتحف البشرية بعلوم الحقّ جلّ و علا ، و لازال  
المتلقون لهذه العلوم المتميزة ينهلون منها بحب و امتنان  
شاكرين فضل الله تعالى على نور العلم و حب العليم و  
خصوصية المعلم .

فالحمد لله رب العالمين الذي أكرمنا بالعلم والنور وفضلنا على  
كثير من خلقه .

## من بطون الكتب

### باب الطاعة

ومن عجيب ما يقع في الحُب طاعةُ المحب  
لمحبوبه ، وصرفه طباعه قسراً إلى طباع من  
يُحبه ، وربما يكون المرء شرس الخُلق، صعب  
الشكيمة ، جموح القياد ، ماضي العزيمة ،  
حمي الأنف ، أبي الخسف ، فما هو إلا أن  
يتنسم نسيم الحب، ويتورط غمره، ويعوم في  
بحره، فتعود الشراسة لياناً، والصعوبة سهلة،  
والمضاء كلاله، والحمية استسلاماً.

من كتاب:  
طوق الحمامة في الألفة والألاف  
لابن حزم

لا تسبني للحب ضعفاً ..  
فالحبُّ قُدرةٌ ..  
ولا تسبني للحب قلةً ..  
فالحبُّ كثرةٌ ووفرةٌ ..  
فلولا أنّ الحبُّ قُدرةٌ ما شعرَ أحدٌ بعظيم  
الانجذابِ و التعلُّقِ بينَ عاشقٍ ومَعشوقٍ ..  
ومُحبٍّ ومَحبوبٍ ..  
يا حبيبتِي .. الحبُّ قُدرةٌ .

من كتاب: الحبُّ كما أراه  
لسماحة المفكر الإسلامي  
الشيخ د. هانيبال يوسف حرب

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الحبيب والصلاة والسلام على حبيبنا محمد الحبيب حبيب الحبيب تعالى وعلى  
آله الكرام المحبين .  
سنتحدث عن قصة ترجمانية مصاغة بعبير صباحي الفوح وبسريرة الحب ..  
قصة عنوانها : ضحى السالك .

القصة عن الزمان الذي كان به الإنسان ..  
القصة في الحب .. عن الضحى .. وأين أضحى ..

ف عندما أضاعت قلوب السالكن ضحاها ، بدأت الحروف بالسريان ..  
صفت سطور القصة ... تصف الحال وارتباطه بذاك الزمن ...  
قلب السالك لما ذاق من الحب ... صار زمانه الضحى ..  
لما خطا قلبه نبضته الأولى على الصراط المستقيم ... كانت الخطوة بصيص  
النور الأول ...  
هناك كان ضحاه ...

فقد بدأ الإشراق في حياته ... والبدء كان ضحى ...  
فسر يا سالكا إليه .. إلى النور الأعظمي ...

فهو لما ضحى بنفسه ودنياها ، أضحى بأول الإشراق ...  
فلما ترك الفتحة من على الضاد ، تاركاً نفسه المنفتحة على مصراعها ،  
وضمها يضمها .. ويكبلها ..  
ضحى .. فانتقل إلى الضحى ...  
ضحى فأضحى بالحب ضحى .

ذلك بعد ليل طويل .. كان فيه ظلام ما ..  
لكن رحمة الحبيب الحق للقلب العاشق ... سجت ليله ...  
حتى هدأت وحشته ...  
رحمته تعالى كانت بدرأ تضيئ له أول الدرب ..

## ضحى السالك ( قصة ترجمانية )

محاضرة قُدمت على مجموعة أكاديمية مجموعة أجيال العائلة  
الـ FG-Group Academy –Turkey

تقديم إبريز العاشقين في بلاد الشام  
الدكتورة م. سارة الجعبري

ولما كان للسالك طهرٌ قوي .. ونور حب حقيقي .. من الحق تعالى به عليه ...  
وأعطاه إياه ليسلك بحبٍ إليه ...  
فكان سالكاً لماً سلك تاركاً الليل .. نحو الضحى ...

فحسبَ ظنك أيها السالك وقو إيمانك ..  
فكيف بمن أين لك بسلك الحب أن يودعك !؟  
فما ودعك ربك وما قلى ...

حسبَ ظنك .. فالحبيب عند ظن عبده المحب ..  
فإن سرت نحو الضحى وتركت أزمان الظلام فما ودعك ربك وما قلى ..  
فلا تحف إن حاولت الظلماء أن تؤذيك ... فلا ينبغي لها أن تدرك النور ...

فنور الحب يدمغ الظلام  
فأحسب الظن بمن هو معك .... فما ودعك ...

وتلك في قصة الحب .. سطور سلام ...  
فما ودعه ربه وما قلى ...  
بل ..  
بدأت مراسم استقباله في بحور السرور في الحضور ...

فكما كل القصص ... النهاية هي الحاسمة ...  
آخرها هو ما تنتظره المرتقيات من العيون والفهوم ...  
وكذا في قصة السالك إذ بدأ حقبه النور ..

فما آخرة من لاح في كونه الضحى !!؟

الآخرة في قصته هي الخير ... خير له مما كان فيه أولاً ...  
خير من الأولى التي عاشها في الظلمة وفي اللا نور .

فأبصر الحب في حقائقه ...  
سالكاً من باب الضحى إلى كامل الإشراق غداً ...

فإن توهم نوراً في ليله قبل سجاه ..  
فذلك وهم ...

العنوان كان الضحى ... والليل إذا سجي ...  
هناك ... قصة السالك لماً إليه خطا .. ورق القلب وهوى ..  
عندما بدأت حياة العلم والنور ، و انتهت حياة الأنور ..

لما عاهد وباع ... مسلماً قلبه بين يدي رحمته ، الحب نور عينيه ، و تقاته  
درعه يحميه ، والصدق يسري في سريرته ..  
ف : لاح الجمال في صبحه ...

فبعد أن عاش بطل القصة السالك أولى الأنوار وبهاء النهار ..  
اهتاجت الظلماء لهجرانها .. ولقرار السالك اعتزالها ... !!!  
تُعزز جندها فرداً فرداً ... وتؤزز لفحها أزراً أزراً ...

فالنور والظلمة يا سادة .. من قديم الزمن أعداء ..  
وفي سريانها في ساحة قلب العبد .. الأقوى من له البقاء ..  
فإن كانت روحه شقية ظلماء .. اندلعت سيادتها وكانت هي الأقوى في القلب  
فحكمته ..  
وإن كانت روحه تقيّة سادت أنوار تقاته وطهارته وأضاء الحب سيداً حاكماً في  
قلبه ..

- فأيهما الأقوى .. حكم أسوار القلعة .

فمهما كان الطريق ومهما كانت عواقبه ، طالما أشرقوا بالطريق وما زالوا ..  
فسيعطيهم وسيروضوا .  
كيف لا ..؟! وقد أذنَ لتلك القلوب للحب أن تؤول ...

أولم يجدهم أيتاماً بلا أب روي .. فأواهم ؟  
أوى مشاعرهم إلى بيوت حبه في صدورهم ..  
وأوى تلك البيوت إلى رحمته الودودية ..  
فأوى رقائق حسّهم من التشتت الدنيوي .. إلى الأمان الرباني ..

ألم يجدهم ضالّين عنه في زوايا الظلام وأركانها ..  
فهداهم إلى مرشداهم وأبيهم الروحي ؟  
الذي به دلّهم إلى حبه ...  
أبوهم الهادي ...

**{ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّمْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا } الكهف 17**

ألم يجدهم عائلين .. فقراء علم وبلا نور أو معارف .. فأغناهم وعلمهم وأديهم ؟  
فكيف يعيل السالك أنفاسه في حضرة المحبوب ؟ يعبده ويغازله ويناجيه ... وهو  
فقير نور حب ..؟

و كيف يعيل إدراكاته وأفهامه عن حضرة المحبوب وهو فقير علم ومعرفة ...؟  
فما اتخذ الله ولياً جاهلاً قط .. ولو اتخذهُ لعلّمهُ .. فالحبيب أغناهم .

إذاً فبإذنه بدأ يعطيهم .. من الحب  
وإليه يهديهم ...

فإن سار السالك فالحب سرى ..  
و لسوف يعطيه الحب آخرته .. ولسوف يرضى ..

ففي آخرته يعتلي منصات الحب .. يكلل خيراً ...  
فطريق الحب آخرته حبّ أعظمي ... حب العليّ .... وذلك زبدة الخير ..

مهما كانت أزماته الأولى .... فطالما خطا في أفق الضحى ...  
فالأخرة هي نحو شمسية حبّ شعشعانية ...

ثم يغيب العبد ... في بحر نور محبوبه .. في مساعات أزماته ..  
فبعد سلوكه و إشراقه .... أن أن تغيب شمس نِسبه ...  
لكن الغياب ... في النور نور ...  
فلما غاب وفنيت أركانه .... أشرق ببقاء لا يغيب بهاؤه ...  
أضحى .. فأشرق ... حتى غاب ....  
فصار في الحب شمساً تضيء ذاتيتها بسرّ أسمائه ..

آخرة الحب .. نورها لا يغيب ....

فإن صار شمس حب لا تغيب .. فقد أعطاه ... فأرضاه ..  
ففي سطور السلوك نحو النور ... وعدّ الحبيب بالعطاء حتى الرضى .. لمن  
سار إلى الآخرة على درب الضحى ..

فبتمسك السالك بتلك الحقيقة ماءً في طريقه ... يروي ظنّه وينمّيه ..

فلسوف يعطيك الحبيب من حبه فترضى ....  
وبهذا السطر .. تتوضأ هم السالك ...

فلما كان العبيد سالكين لذاك النور الأعظمي المبدوء بالضحى ، وعدّهم ربهم  
بالعطاء حتى الرضى .

3. وأما عن عظيم الإشراق ... عن الحب  
فحدّث ...

وهنا فهم السالك في نهاية السطور تشريف المحبوب ..  
فعن الحب ... سيحدّث ...  
ويكون دالاً على تلك الجنة الكريمة ..

علم أنه سيحدّث بتلك النعم .. عن مشاعره لما إليه أواها ..  
عن عاطفته لما بتجلياته أغناها ...  
عن ترك الضلال لما هداه .. إليه ..

فحدّث السالك أخيراً عن حقيقة القصة التي رويت ..  
عن : أن الحب ... كانت لذّته وجماله .. لما كان لله تعالى ..  
فما كان مقصداً ولا غاية إلا لما كان لله رب العالمين ..

لما كان الله هو الحبيب .. ولا شيء معه ...  
فلما كان حبه ... هو ... صار للحب معنى ..  
وسلك السالك على صراط الضحى ..

تلك كانت سطور من رواية السالك ...  
منذ عاين الضحى حتى حدّث ...  
وتلك كانت حظوتنا مع حكاية ترجمانية ...  
من وحي ترجمان سورة الضحى ...

فعند تلك السطور من قصة بدء النور ... أضاء السالك قنديل حبه بخضرية  
الأنوار ...

وأدرك ثلاث نعم .. ينعم بها ويحمد عليها ..  
-وجده يتيماً فأوى .  
-وجده ضالاً فهدى .  
- وجده عائلاً فأغنى .

ومنها .. تلقى أولى الأفهام :

1. فأما اليتامى الذين لا أب روي لهم بعد .. فلا تقهرهم.  
فإن صادفت من لم يجد أباه .. فلا تقهره ..  
فقد كنت مثلهم قبل أن يهديك ربك ويأويك إلى معابر السرور.

فالسالك لما صار في دروب الحب .. علم فراغ الحياة من معانيها قبل الحب ..  
فإذ به يرأف بيّتم لم يجد أباً يسنده بالعلم والهداية .. فالحب ..  
و يرأف بشعوره الذي لم يستكن على صدر الرحمة في كنف مربيّه بعد ..

2. وأما السائل ... عن الحب ..  
وعن فهمه وسبله ....  
فلا تنهر.

فالسالك كان قد علم هذه الحال قبل أن يغنيه الحبيب ..  
وكان قد تذكّر عداوة الجهل له ...  
ويعلم الآن أن في سؤال السائل عن الحب .. سبيلاً ليغتنى ..  
وسبيلاً في انسكاب النور .. علّ الكأس يبدأ بالامتلاء ...



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى  
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ  
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا).

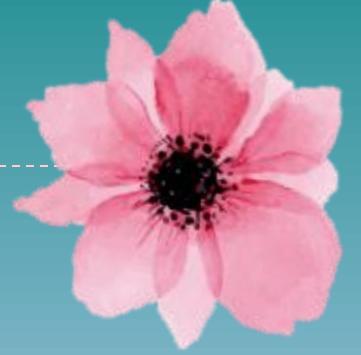
سورة الأحزاب، الآية 56



شاركونا عدد صلواتكم خلال الأسبوع  
بإرساله لكل يوم جمعة

عبر تطبيق التيلغرام على مجموعة :  
الطريقة الساذلية المهدية الرانيبالية اللعالية

[https://t.me/joinchat/Cy-ZQEE5iQsdHPZe\\_c7f2w](https://t.me/joinchat/Cy-ZQEE5iQsdHPZe_c7f2w)



صَلُّوا  
عَلَيْهِ ...





أكاديمية FG-Group القسم العربي  
لتنمية القدرات والطاقات الإنسانية والتي تدرب  
وتعلم العلوم المتفوقة

(شركة مجموعة العائلة - المرخصة رسمياً في تركيا)  
والتي ترعاها هيئة الإف جي العلمية العالمية.

 [https://t.me/FG\\_Group\\_Academy\\_Turkey](https://t.me/FG_Group_Academy_Turkey)

 <https://t.me/FGGroupAcademy>





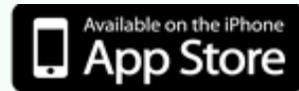
## Radio Family Group



[www.radiofg.org](http://www.radiofg.org)

نحن محطة إذاعية منبثقة عن  
شركة **FG** مجموعة العائلة  
نقوم بدورنا التثقيفي  
والإعلامي حول العالم لنشر القيم  
والثقافة الأخلاقية

اضغط للتحميل :





DAR AL AQIQ

 Dar alaqiq designs

 Dar\_alaqiq1

HAHO  
Magazine

هاهو

مجلة

شهرية

1442 - العدد (9)

تصدر عن هيئة FG العلمية العالمية - القسم العربي

كل عام وأنتم بخير  
بمناسبة ذكرى المولد  
النبوي الشريف

www.fg111.net تشرين الأول \ أكتوبر الموافق : ربيع الأول 1442 .....